

١. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٩٢-٧ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. نبدأ باذن الله تعالى في شرح الشيخ عبد الله الفوزان. ثلاثة فصول - 00:00:00
نقرأ ذكر ترجمة يسيرة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب. معناها ان نقرأها لما فيها من الفائدة عندكم هذه الترجمة؟ نعم. نعم قال المصنف
حفظه الله ترجمة موجزة الرسالة والامام الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي من المشارفة - 00:00:28
احد فروع الوهبة من قبيلة زميم ولد الشيخ عليه رحمة الله عام الف ومئة وخمسة عشر في بلدة العيينة. وتلقى فيها علومه الاولية.
فتعلم القرآن عن ظهر قلبه قبل بلوغه عشر سنين - 00:00:49

وكان حاد الفهم وقادت ذهني. يعني كان ذكيا جدا يعني. حد الفهم هو قادر بي ان كان ذكيا جدا. ذكيا القلب سريع الحفظ نعم الذكي
بالذات ما معناه؟ ما معنى الذكاء بالذات؟ في اللغة. الذاء بالذات. بالذال بالذال. اتقان رئيسه جيد. ها؟ نقول - 00:01:07
ذك الحيوان ما معنى ذakah؟ ذبحهم اهو امال كان في الاصل في اللغة ما هي؟ الاتمان. اه. الذكاة في اللغة هي؟ الاتمان. الاتمان. يقال
مثلا اذكى النار. يعني اتم اشعالها. وسمي الرجل الذي عقله قوي ذكي ل تمام عقله. ل تمام عقله. وسمي الذبح الذكاء - 00:01:30
اللي هناك تتم الموت. وهكذا. ويقول ذكي القلب سريع الحفظ. واجتمع له مع الكتاب واجتمع له مع هذه الملوك وراثة علمية. الملوك
جمع ملكة والملكة هي الصفة التي يفطر الله عز - 00:01:50

علي العبد فطر الله الانسان على شيء يسمى ملكه. هم. فالصفات نوعان صفات مكتسبة الانسان يكتسبها. صفات هي ملكان. الصفات
ثابتة فيه من هبة الله عز وجل له نعم. فاجتمع له مع هذه الملوك وراثة علمية ووسط ديني صالح تربى فيه. فجد - 00:02:10
وكان عالما جليلًا والده قاضي العيينة هذه البلد التي كان فيها الشيخ واخذ عن مشايخ بلده في مرحلة في طلب العلم الى الحجaz
واليمين والبصرة فهذا علوما وحفظ متونا.قرأ كثيرا من الكتب الحديث والتفسير والاصول - 00:02:32

عني عناية خاصة بمؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية. وتلميذ العلامة ابن القيم. وتأثر بافكارهما واستئثار برأيهما مما كان له اثر واضح
على دعوة الشيخ ومنهجه. حتى ان الشيخ يقول عن نفسه في في رسائله انه ما كان يعرف مسائل - 00:02:53
كان يعني مثل قوله في حتى هداه الله في قراءته كتب الشيفين عاد الشيف من هذه الرحلة العلمية المباركة الى حريلاء. حيث كان
والده قد انتقل اليها من العيينة. لخلاف بينه وبين اميرها. لابد ان تعلم ان - 00:03:13

ان الحجاز في هذا الوقت شبه الجزيرة العربية التي هي السعودية. طبعا ما كانت السعودية نشأت حتى هذا الوقت. كانت قبائل
متفرقة يعني العيينة حوريين باء الدرعية كل كل منطقة يحكمها ماذا؟ امير - 00:03:30

وادي المناطق لم تكنتابعة للخلافة العثمانية نعم لان هناك شبهة تشار عن الشيخ انه ماذا؟ اخرج عن الامام. خرج عن الخلافة العثمانية
للان ما هو ما خرج عن الخلافة لان هذه المناطق لم تكن تجاهل خلافا عثمانيا. حتى ان - 00:03:43

قالوا ان الخلافة العثمانية لم ترسل ابدا واليا الى هدي البلاد ولها اميرها يعني فليقال انه خرج على الخلافة كما يدعى البعض فصل في
هذا القول شيخ الغصن هناك كتاب جيد موسع - 00:03:59

نتكلم على دعوة الشيخ اسمه دعاوى المناوين. لدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. الشيخ عبدالله الغصن. تكلم فيها عن الشبهات

التي اثيرت حول الدعوة نعم. قال آعاد الشيخ بنادي الرحلات العلمية المباركة الى حريماء هذا المكان حيث كان والده قد انتقل اليها من العبيين لخلاف بينه وبين امرها فدرس على - 00:04:13

والده في حريماء. ودعا الى توحيد الله تعالى وبين بطلان ما عليه عباد القبور. ولما توفي والده عام الف ومئة ثلاث وخمسين اعلن دعوته الا انهم لبئا ان قرر ان حريماء لا تصلح ان تكون منطلقا للدعوة. رأى ان هذا باب لا يصلح ان يكون اساسا للدعوة. فانتقل منها - 00:04:36

فيما يقارب عام الف ومئة وخمس وخمسين الى العبيينة. فناصره اميرها عثمان بن معمر اول الامر ثم خذله امير النصارى والننصاري في ماذا؟ لأن الان الشرك كان منتشرًا جدا في الجزيرة العربية - 00:04:59

وكان علماء الصوفية وبعضهم كانوا فقهاء ومحثون كانوا قبورين. يعبدون القبور ويدعون اليها. ويحذرون من كل من خالف هذا ويثنون عليه الناس فكانت دعوة شيخ تحتاج الى ماذا؟ الى قوة تحميها. تحتاج الى قوة تحميها. فان الامير نصره في البداية ثم خذله ترك نصرته. نعم؟ فانتقل - 00:05:18

الى الدرعية وهيا الله له الامير محمد بن سعود. ويقال ان الذي كان سببا في نصرة محمد سعود له هو زوجته. زوجة هذا الرجل هي اللي تحفت هذا الرجل على نصرة الشيخ فقوىت وانتشرت دعوته فاخذ ينشر التوحيد. ويجاهد في احياء السنة وماتت البدعة - 00:05:40

ويدرس العلوم النافعة ويؤلف الكتب على طريقة السلف الصالح واخذ عنه كثيرون وخلف من التلاميذ الكبار ما نفع الله به الاسلام واهله كما نفع به. مد الله تعالى انا في عمر الشيخ فعاش في الدرعية بعد انتقاله اليها قرابة خمسين عاما - 00:06:03
قضاء في الدعوة الى الله وتطبيق مبادئها بهدم القباب المقامية على القبور. فدعوته لم تكن مجرد دعوة. كانت دعوة وامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل وجهادا ايضا قتل من خالقه ممن بلغته الدعوة وآآ وحارب دعوته. نعم وقطع الاشجار التي يتبرك بها الناس واقامة الحدود والجهاد - 00:06:17

والعمل على نشر الدعوة. فقررت عينه بانتصار كلمة الحق نعم وشمولها اجزاء الجزيرة وقد وافته منيته يوم الاثنين اخر شهر شوال سنة الف ومتين وستة وكان عمره نحو اثنين وتسعين سنة. عاشت طويلة ما شاء الله. ومتى ولم يخلف دينارا - 00:06:37
مات ولم يخلف دينارا ولا درهما فلم يوزع بين ورثته فلم يوزع بين ورثته مال ولم يقسم له مال. رحم الله الشيخ محمد ابن عبدالوهاب وجزاؤه عن الاسلام والمسلمين الجزاء الاولى. من اراد ترجمة موسعة له فليرجع الى الكتاب الذي ذكرته. انا تهمها لي. نعم؟
الناس اذا كان له بعث المال - 00:06:58

مثلا مثلا طيب نبدأ يعني حتى لا نطيل في المقدمة الكفيلة ونبدأ في المتن بدأ بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم انا بدمع اصنف هذه الرسالة بالبسملة اقتداء بكتاب الله تعالى - 00:07:20

ثلاثة اصول هذه لها آآ نسختين نسخة كتبها الشيخ بالادلة وهي التي نقرأها ونسخة كتبها للصغر للاطفال خالية من الادلة المختصرة وللعام. هذه بالادلة. هي النسخة الموسعة. بدأ المصنف هذه الرسالة بالبسملة - 00:07:38
اقتداء بكتاب الله تعالى وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يبدأ كتبه بالبسملة وقد ورد في صحيح البخاري في كتاب بده الوحي بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد بن عبد الله - 00:07:54

من محمد عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم اما الاحاديث القولية في مسألة البسمة كحديث كل امر ذي بال يعني كل امرى مهم لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر. ما معنى ابتر؟ البركة. مقدنا البتر هو القطع مقطوع البركة. في احاديث دعاء - 00:08:09

ايها العلماء. اذا لا يصح حديث قوله في استحباب البدء بالمسالك ان صحيحا من ماذا من فعل النبي عليه الصلاة انه كتب في كتابته الى الملوك ولا بالبسملة. نعم، هو قال عزيم الروم. نعم لا بأس - 00:08:32
لا بأس من مخاطبة الكافر بهذا مع التقيد. لم يقل الله ركن عظيم. انما قال عظيم من؟ الروم. عظيم الروم. عظيم كفاره. وكفاره

يعتقدون انهم في اعتقاد الكفار اما الاحاديث القولية في مسألة البسمة - 00:08:49

والبدء بالبسمة يدل عليه امران. كتاب الله تعالى حيث بدء بالبسمة. هناك خلاف بين اهل العلم في البسمة هل هي اية من كل سورة كما هو مثل الشافعية او هي اية مستقلة نزلت الفصل بين السور كما ورد بالحنف والمالكية. اوليس اية اصلا الا من سورة النمل كما ورد المالكية. خلاف بين اهل العلم الافضل - 00:09:04

مستقلة نزلت للفصل بين السور. لاثر ابن عباس فيها انه قال كنا نعلم نهاية السورة اذا نزلت باسم الله الرحمن الرحيم فدل انها اية مستقلة نزلت الفصل بين السور. اما ان الفاتحة فالخلاف واقع كذلك. والاظهر انها اية من الفاتحة على وجه الخصوص - 00:09:24
والثاني ما كان يصنعي النبي صلى الله عليه وسلم في كتاباته الى الملوك. اذا نستطيع ان نستدلي على مشروعية البدء بالبسمة بامرین. بانها بدأ بها الصور بنى بها القرآن وكذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام بيبدأ بها الكتابات للملوك. وقوله باسم الله هذا جار ومجرور متعلق بمذنوق - 00:09:43

يقدر متأخرا مذنوق يقدر ماذا؟ متأخرا. والقاعدة في متعلق الجاري والمجرور انه يقدر متقدما. هذا هو الاصل. ما معنى التعليق بمن يعرف في النحو عندما تقول مثلا ذهبت الى المسجد. الى المسجد جار ومجرور لابد ان يتعلق بفعل. بالذهب. والاصل في -

00:10:02

علق ان يتقدم على الجار والمجهود ذهبت؟ الى المسجد فالجملة تتعلق بماذا؟ فعلا قبله. نعم هذا معنى قولي هنا والقاعدة في متعلق الجار والمجموع ان يقدر متقدما ذهبت الى المسجد. هذا هو الاصل. لكن في البسمة يقدر ماذا؟ متأخرا. لماذا يقدر متأخرا؟ ها؟ حسن التخسيس. لماذا؟ التخصيص - 00:10:25

بسم الله. التبرع بالبداية باسم الله. وهذا هو الاصل كيف البشمد يقدم متاخرا؟ ليحصل التبرك بالبدء بالبسمة نعم وايضا كما قال اخونا للحصر لان تقديم الحق والتأخير يفيد؟ الحصر الحصر. الحصر. فانما تقول باسم الله اقرأ. باسم الله ابدأ. معنى ذلك انك تبدأ مستعينا باسم الله لا باسم غيرك - 00:10:47

بخلاف ما لو قلت ابدأ باسم الله. فيمكن ان تقول ابدأ باسم الله وباسم غيري. اما تقديم الجار المجرور على الفعل يفيد ويفيد الحصر. طيب واما نوعية المقدر طب ما هو المقدر - 00:11:09

هل وابدا اقرأ مدى كيف نقدرها؟ قال بانه يقدر بما يناسب المقام. فالذي يقرأ نقول باسم الله. يعني اقرأ باسم الله باسم الله الاقوى. والذي يكتب اذا قال باسم الله الرحمن الرحيم يعني باسم الله اكتب. وعلى هذا يقاس باقي الافعال. فاذا قال باسم الله اكتب حصلت البداءة ببسم - 00:11:22

ولكن لو قال اكتب باسم الله لصارت البداءة بغير البسمة لهذا يقدر المتعلق متاخرا. العلة انه يقدر مادة متاخرا والمرتب باسم الله ولد عندما تقول باسم الله الرحمن الرحيم. ما ما معنى لبست؟ كل اسم من اسماء الله تعالى - 00:11:44

ولفظ الجلالة الله من اسماء الله تعالى الخاصة به. من اسماء الله تعالى الخاصة به. ومعناه المألوه حبا وعظيما. لفظ الجلالة الله مشتق ام جامد؟ مشتق. مشتق من اي شيء من الله. الایمان لم يسمع هذا معنى قبل ذلك. قلنا الله لفظ الجلالة - 00:12:02

مشتق من اي فعل من الفعل الا الا يأله الله. الا يأله الله. ما معنى الله؟ في اللغة. ما معنى الله؟ ها؟ الله اه قالها احب وعظم الا يعني احب وعظم قال الا يعني احب عظم كلها معاني متقاربة. فالها - 00:12:22

نأخذ منها ماذا كلمة الى الله واله على وزن في عالم وفعال تأتي في اللغة العربية كثيرا بمعنى مفعول كما نقول فراش بمعنى لباس بمعنى مألوه. اذا ما هو المألوه الذي يحب ويخضع. لانه معنا اسم المفعول. فاذا زدت الفا ولاما على الله اصبحت ماذا - 00:12:43

الله. فاذا حذفت الهمزة الذي باعدناه الله ام لا تنقطع هذه؟ ستصبح ماذا؟ الله. فاذا الله هي الله. هم. اسقطت الهمزة فيها للتخفيف. وادي الميدان العرب يسقطون الهمزة لانها حرف شديد في الكلمات التي يكثر دورانها يكثر استعماله للتخفيف. كما اسقط الهمزة في ماذا - 00:13:03

في خير وشر. خير اصلاً خير. اسمه تفضيل. وشر اصلها اشر. ولكن الهدف الهمزة فيهما للتيسير لأنهما كلمتان يكثر فكذلك لفظ الجملة كما رجح ابن القيم انه مشتق. لأن بعض أهل العلم يقولون انه جامد وليس في اسماء الله عز وجل ماذا؟ اسم جامد. لأن اسماء الله -

00:13:27

اعلام واوصاف اعلام عن الذات واوصاف فلقلنا بجمود بعضها للزم من هذا ان يكون علما ليس له معنى كزيد مثلا زيد جامد ليس له معنى نعم اعلام الله عز وجل من اعلام واسرار. فإذا لفظ الجلالة مشتق. بل ان ابن القيم ذهب الى نار ذا الجلالة الله هو اسم الله الاعظم

00:13:47 -

وذكر اجنة كثيرة على هذا اقواها انه نعم يكون متبعا وليس تابعا ما معنى هذا؟ يعني تقول مثلا الرحمن من اسماء الله العزيز من اسماء الله. لكنها سمات ان احدا قال آآ الله من اسماءه العزيز مثلا؟ لا - 00:14:09

00:14:09

فالاسماء تتبعه. ما يقول لها تتبعه. فده اللي قال انه اسم الله الاعظم. ايضا معناه شامل لكل المعاني. لأننا اذا قلنا ان الله هو الله بمعنى المعلوم. اي المعبد حبا و خضوعا و تعظيمها. فإذا لماذا تحب الله؟ لما له من صفات جمال. فالذى يحب وي الخاضع له جمع بين صفات الجمال و صفات الجمال. لأن الصفات - 00:14:26

00:14:26 -

كما يقول شيخ الاسلام صفات جمال وصفات جلال. صفات الجمال التي فيها الرحمة والمحبة والتودد للعباد مثل الرزاق والعفو والغفور الرحيم. صفات الجارية التي تدل على العظمة مثل العزيز والقهار والكبير والمعتالي. نعم اذا لفظ الجلالة اسم من اسماء الله

00:14:46 - 4

الآن اسماء الله نوعان ايضاً تقسم باعتبار آخر الى نوعين. باعتبار اسماء باعتبار اشتراكها او عدم اشتراكها اسماء قد يشترك فيها الخالق مع المخلوق اسمي الكريم سمي فلان كريم والله كريم فلان عزيز والله عزيز. طبعاً مع الفرق الكبير بين عزة المخلوق وعزة الخالق. فرق لا يعلمه الا الله. أما لفظ الجلالة من الاسماء - **00:15:06**

00:15:06

وتعظيمها لأننا اتفقنا أن الله مشتق من الله والله هو المألووف حبا وتعظيمها. فالحب لما له من صفات - 00:15:27

الله والله هو المأثور حبا وتعظيمها. فالحب لما له من صفات - 00:15:27

الجلال. كمان نحن قلنا صفة القاسم الحب لا الجمال قلنا صفة جلال وجمال من صفات الجمال. مم. والتعظيم لله من صفات الجلال. العظمة. نعم. قوله الرحمن. قلنا ان الجلال من فعل - 00:15:47

00:15:47 -

الله. مم. او الله. الله. الله. فتح اللام. الا يألم الهدى وقول الرحمن عفوا يا شيخ هزا الف لام الذي دخل الى لفت جلال طيب الف ولام هذه قبل ان - 00:16:07

00:16:07 - قراران

يأخذ لك منه الهمزة كانت زائدة. لأن أصلها ماذا؟ الله زائدة للتعريف. الله. وأصبحت ماذا؟ الله. لما اسقطت الهمزة أصبحت لازمة أنها كلمة واحدة تمحى. فهلمت؟ وقوله نعم. نحن اذا قلنا بلا اسم هو - 00:16:24

00:16:24

اسم لسمی صح؟ واسم. بسم الله نقول هزا المعنی الاسم. اسم لموسى. مسمی ذاتی او اسمه لنصف جلال الله. يعني کانه کرنا یعنی سؤال جید سأجیبک. اولا ما معنی کلمة اسم؟ قبل ان اجیبک علی سؤالک؟ اذکر معنی کلمة اسم مشتقة من اي شيء - 00:16:44

سُؤال جيد ساجيبك. ولا ما معنى كلمة اسم؟ قبل ان اجيبك على سؤالك؟ اذكر معنى كلمة اسم مشتقة من اي شيء - 00:16:44

خلاف بين اهلك اما ان تكون مشتقة من سما يسمى بمعنى ماذا؟ على لان الاسم يعلو بصاحبه اسمه ماذا؟ يعلو بصاحبه ان يجعله عليا معروفا بين الناس. او مشتقة من السمة والسمة هي ماذا؟ علامه. العلامه لان الاسم علامه على صاحب - 00:17:02

على صاحب - ٠٢:١٧:٥٥

اما ما معنى قوله تعالى مثلا سبّح اسم ربك الاعلى باسم الله الرحمن سد اسم ربك الاعلى. لماذا لم يقل سبّح ربك الاعلى؟ سبّح ربك نعم الاسم هو عين المسمى في اطلاقات الشريعة الا ان دل الدليل على خلاف هذا. الاسم هو عين المسمى. فعندما نقول سبّح اسم

سبح ربك. واضح؟ الا ان دل الدليل ان الاسم المقصود به اللفظ مثال هذا. انا كلام شيخ الاسلام. مثال هذا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال، انا ما عبدي. - 00:17:44

والسلام قال انا ما عدی - 00:17:44

ما ذكرني، وتحركت بي شفتاه، عندما تقول تحركت بذات الله؟ هل ذات الله في هذا مفلس هذا معنى

اللفظ قال اسمه ايه اللي اصيّب به اللفظ؟ فالاسم الاصل انما يدل على ماذ؟ مسمى على المسمى هو نفس المسمى. الا ان دل الدليل -

00:17:55

ان ان المقصود به مدى اللفظ. اذا ما تحركت به شفتاه يعني ما تحركت بلفظ اسم شفتاه. واضح هذا؟ فالاسم هو المسمى واضح هنا؟
الاسم والمسمى بخلاف الصفة. الصفة معنى قائم بذات المسمى. هذه مسألة اخرى نتكلّم عنها بعد ذلك. طيب - 00:18:15

وقول الرحمن هذا اسم من اسماء الله الخاصة بي. قل اسماء الله هناك اسماء خاصة لا تتنطق على المخلوق واسماء يشترك فيها الخلق
والمخلوق. ومعناه ذو الرحمة الواسعة الرحمن على وزن فعلان وهي صيغة تدل على المبالغة والانتهاء. عندما تقول شبعان مليء
بالطعام. جوعان مليء بالجوع. غضبان مليء بالغضب. عبد الرحمن سوف تدل على على مبالغة ولا ابتداء - 00:18:33

وهو ذو الرحمة الواسعة فاذا الرحمن صفة ذات الانفعال هذا تقسيم اخر للصفات باعتبار كونه ذاتي او كونه فعليه. الصفة الذاتية هي
الملازمة لذات الله. ولا يتعدى اثرها الى المخلوق - 00:18:54

مجدي السميع صفة ذاته ملازمة لذات الله ولا يتعدى اثره الى المخلوق. الصفة الفعلية ملازمة لذات الله وتعدى اذروال المخلوق
الرحيم. الرحيم تتعدى الى العباد. فالرحيم هذا من اسماء الله. ومعناه موصل رحمته الى من يشاء من عباده. فاذا موصل رحمته ها - 00:19:10

في الالفاظ. لن نشرح الفاظ الا اذا سأله. موصل رحمته يعني ماذ؟ هو الذي يوصل رحمته الى عباده. واضح هذا؟ نعم. قال ابن القيم.

الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه. وايه صفة ماذ؟ صفة ذات. والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم - 00:19:30

معلقة بالمرحوم الذي يرحمه الله. نعم. فكان الاول للوصف ما هو الاول؟ الرحمن. والثاني الرحيم للفعل. فاذا الاول الرحمن صفة ذاتية
تدل على صفة من صفات الهيئة الذاتية والثاني هو الرحيم صفة فعلية تتعدى الى المخلوق. فالاول دال على ان الرحمة صفتة - 00:19:48

الرحمن والثاني دال على انه يرحم خلقه برحمته. وان اردت فهم هذا فتأمل قوله وكان بالمؤمنين رحيمما وانه بهم رؤوف رحيم. ولم
يجد قط رحمن بهم. فعلم ان الرحمن هو الموصوف بالرحمة ورحيم هو الراحم برحمته. ما معنى هذا - 00:20:12

اذا اردت ان تفهم ماذ يقول؟ تأمل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمما ورحمته تعدت الى المؤمنين. فلذلك ذكر اسمه الرحيم. لم يذكر
الرحمن. لم يقل كان بالمؤمنين رحما. انه بهم رؤوف رحيم. لم يقل رؤوف رحمن - 00:20:32

والرؤوف اسم من اسماء الله كذلك الذي يدل على الرحمة والرؤوف ابلغ من الرحيم. الرؤوف يعني ذو الرحمة العظيمة الواسعة.
لان اسماء الله عز وجل تتفضل في حسنها. اسماء الله كلها وحسنها. ولكنها تتفضل في ماذ في الحسن؟ بعضها احسن من بعض في
المعرفة. كمال الصفة. مثل مثلا نقول - 00:20:47

تعليم يدل على شمول علم الله للمخلوقات. ثم اعلى منه ماذ الخبرير ممكن يكون عندك علم بالهندسة عندك خبرة لن تعمل كثيرا في
الهندسة. فالخبرة تدل على ماذ؟ على علو الدرجة - 00:21:07

الكمال في العلم. ثم اللطيف اللطيف هو الذي يعلم الاشياء الخفية من معانيه. يعلم الدقائق والاشياء والاشياء الخفية. فاسماء الله عز
وجل بعضها يكون متقلبا في المعنى وبعضها يكون اكمل من بعض - 00:21:25

نعم انه بهم رؤوف رحيم. ولم يجد قط رحمن بهم. فعلم ان الرحمن الموصوف بالرحمة. ورحيم هو الراحم برحمته. ولابد ان تعلم ان
رحمة الله عز وجل نوعا رحمة هي صفة الله سبحانه وتعالى ليست مخلوقة ورحمة المخلوقة. الرحمة المخلوقة هي الرحمة التي
خلقها - 00:21:37

يرحم بها عباده كالجنة. قال الله عز وجل الجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي ها فاما الذين آآسعدوا في رحمة الله هم
فيها خالدون. في رحمة الله هل هم في صفة الله؟ لا في رحمة الله الى الجنة. خلق الله مئة رحمة - 00:21:55

رحمة واحدة انزلها للارض يتراحم بها الناس وتسعة وتسعين ادخرها للآخرة. الى غير ذلك من الدلة التي تدل على ان هناك رحمة. هي
صفة لله ورحمة هي مخلوقة. من صفة لله الزيينة الاخرى مخلوقة والرحمة المخلوقة هي من اثار اسم الرحيم - 00:22:14

الرحمة المخلوقة هي منها جاري اسمي الرحيم. طيب بدأ بالبسملة خلاص انتهينا من البسمة. قال باسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله هذا دعاء من المصنفين. رحمة الله تعالى لك ايها القاضي يدل على محبته لك وشفقته عليك. وانه راغب - 00:22:31 في حصول الخير لك والشيخ رحمة الله يستعمل مثل هذه العبارة كثيرا اعلم رحمك الله. اعلم ارسلك الله لطاعته. كل هذا سياتي في المسجد. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. يحفظك - 00:22:49

انت ولاك ان ينصرك. هم. يحفظك التولي. الله ولي الذين امنوا. فالتوبي هو النصرة. نعم. يحفظك ينصرك. وكلمة اعلم يؤتى بها من باب ماذا؟ التنبيه. وحث السامع على ان يصغي لما سيقال - 00:23:07

هي امر بتحصيل العلم يسمع جيدا اصفي يصفي يعني ماذا؟ انصت جيدا. الفرق بين سمع واصفي ما هو ان اصفي يعني يسمع باهتمام ان يصفي لما سيقال فهـي امر بتحصيل العلم والتهيـؤ لما سيلقـي اليـك من العـلوم - 00:23:25

نعم فعندما اقول اعلم ما معنى امر بتحصيل العلم؟ والتهيـؤ الاستعداد تهـيـأ استعد لما سيلقـي اليـك من نـعـم. والنـبـي عليه الـصلـاة والـسـلام كـثـيرـا ما كان يستخدم الاسـالـيب التي فيها تـنـبـيه قبل ان يـعـلـم اـصـحـابـه اـتـدـرـونـ منـ المـفـلـسـ؟ سـؤـالـ كان يستخدم كـثـيرـا طـرـيقـةـ السـؤـالـ. نـعـم وـاـضـحـ؟ حتـىـ يـنـبـهـ السـامـعـ - 00:23:49

الـىـ ماـ سـيـلـقـيـ. نـعـم. وـهـذـهـ طـرـيقـةـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـخـذـهـ فـيـ التـعـلـيمـ وـطـرـيقـةـ السـؤـالـ وـالـجـوابـ. حتـىـ يـكـوـنـ هـنـاكـ مـشـارـكـةـ يـعـنـيـ بـيـنـ بـيـنـ السـامـعـ وـالـمـتـكـلـمـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـتـكـلـمـ اـذـاـ تـحـدـثـ اـمـامـ النـاسـ - 00:24:14

ان يستعمل معه بين حين واخر العبارات التي تشد اذانهم معه. كان خطيب في يوم الجمعة ليه مثلا لاهل ينفع ان يظل طوال خطبته يتكلم بنفس درجة الصوت او بنفس الاسلوب لا تارة يرفع صوته تارة يأتي باسلوب استفهام - 00:24:28

كانت طريقة النبي عليه الصلة والسلام اذا خطب كان اذا خطب احمر وجهه كانه منذ لجيـش يقول صبحكم ومساكم فهـذاـ فـيـهـ اـثـارـهـ الـانتـباـهـ الـاـسـيـنـاـمـ النـاسـ يـعـنـيـ. هـاـ لـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـتـكـلـمـ اـذـاـ تـحـدـثـ اـمـامـ النـاسـ انـ يـسـتـعـمـلـ معـهـ بـيـنـ حـيـنـ وـاـخـرـ العـبـارـاتـ التيـ تـشـدـ اـذـانـهـ مـعـهـ لـانـ السـامـعـ بـطـبـيـعـتـهـ يـحـتـاجـ الـىـ مـاـ يـحـركـ ذـهـنـهـ - 00:24:48

الانتباـهـ اوـ نـحـتـاجـ هـذـاـ الشـيـءـ يـثـيـرـ اـنـتـباـهـهـ. وـلـهـذـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلامـ يـطـرـحـ السـؤـالـ هـذـهـ طـرـيقـةـ كـمـاـ ذـكـرـتـ. طـرـيقـةـ السـؤـالـ. بـيـنـ حـيـنـ الصـاحـبـةـ اـهـلـاـ بـاـكـبـرـ الكـبـائـرـ مـمـ اـتـدـرـونـ ماـ قـالـ رـبـكـ الـلـيـلـةـ؟ اـتـدـرـونـ ماـ الـغـيـبـةـ؟ اـتـدـرـونـ منـ المـفـلـسـ؟ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ جـداـ بـهـذـاـ المعـنـيـ - 00:25:08

والقصد من هذا ان السامعين يستعدون لسماع ما سيقال لهم. وهذا يعتبر من باب اختيار المقدمات المناسبة للكلام. اختيار المقدمات المناسبة للكلام يعرف في علم البلاغة بشيء يسمونه براعة الاستهلاك. البراعة ايه؟ المهارة. والاستهلاك الاستفتاح. يعني - 00:25:29 المتكلم ماهرا في ان يجلب السامع اليه من اول كلمة يقولها. هذا يسمى براعة الاستهلاك نعم وقوله اعلم رحمك الله جملة خبرية لفظا ان شهدتم معنا لان معناها الدعاء والدعاء انشاء. لان المراد بها الدعاء للمتعلم بالرحمة. اي غفر الله لك ما مضى من ذنبك - 00:25:49

ووفقاً وعصمك فيما يستقبل. هذا اذا افردت الرحمة. اذا قرن بالمغفرة فالمفقرة لما مضى والرحمة لما يستقبل بالتوفيق للخير والسلامة من الذنب عندكم هذا كله؟ نعم. طماطم مطابقة لطماطم. نعم. قال ماذا يريد ان يقول بهذا؟ يريد ان يقول ان الرحمة اذا افردت - 00:26:13

تشمل شيئاً ما هو؟ المغفرة للذنب الماضية والدعوة بالسلامة من الذنب فيما يستقبل نعم اذا اضطررت مع الرحمة مع المغفرة غفور رحيم كثيرا في القرآن غفور رحيم. فالمحصود بالمغفرة ماذا؟ ستر الذنب. والوقاية من - 00:26:37

من اثارها والمحصود بالرحمة العصمة فيما يستقبل. العصمة فيما يستقبل. لان المغفرة لها لها معنيان. الغفور له معنيان. المعنى الاول قوله ماذا؟ ستر الذنب والمعاني متلازمان. يعني المغفرة القسمان. ستر الذنب والوقاية من اثارها. الوقاية من اثار الذنب. لان الله عز وجل قد - 00:26:55

ذنبك فقط وهذا هو معنى اسمه العفو. العفو الذي يمحو من العفا اي محى. تقول عفا الاثر اي محى الاثر ازيلت. فالعفو الذي يمحو

ذنوبك. ولكن ان الغفور ابلغ من العفو. كما يقول ابن القيم الغفور ابلغ من العفو. لماذا؟ لأن الغفور الذي يستر الذنب ويحفظك من اثارها. قد قد يغفر الله لك الذنب - 00:27:15

بمعنى قد يغفو الله عن الذنب يغفو الله عن الذنب ولا يعاقبك عليه في الآخرة ولكن يكون هناك اثار لهذا الذنب في الدنيا في قلة الرزق او في المرض او غير ذلك تبتلي - 00:27:37

ايه في الدنيا؟ اما الغفور الذي يغفر ذنبك يستره ويقيك من اثاره يقيك من اثاره ومنه لأن الغفرة في اللغة هو السبب والحماية من والمغفر المغفر الذي يلبسه المقاتل على رأسه من الحديد ليقيه من الظلمات. هذا يستر رأسه ويحميه. نعم. اما الرحمة - 00:27:47 هي طلب العصمة فيما يستقبل وانا شاعرة والمتكلمون يؤولون صفة الرحمة وينفون صفة الرحمة عن الله عز وجل. ويقولونها بارادة الثواب. فإذا رأيت في تفاسير بعض المتكلمين ان اراده الثواب اولئك سيرحهم الله يعني سيثبيهم. فاعلم انك تأويل باطل. اراده الثواب هذا لازم من لوازم الرحم - 00:28:07

لازم ليس نفس الرحمة ليس نفس الرحمة. فان قيل لك عارف ما هي الرحمة؟ فنقول الرحمة لا تحتاج الى تعريف. لأن كل صفة معنوية يشتراك فيها الناس يعلمها كل انسان بالنفس ولا تحتاج الى تعريف. لماذا هو يريد ان يلزمك المخالف يعني الاشعري او المتتكلم - 00:28:30

لماذا يريد ان يلزمك بتعريف الصفات المعنوية؟ لأنك عندما تعرف الرحمة ستعرفها بالنسبة للمخلوق. فتقول الرحمة هي ميل الى المرحوم. تميل اليه. فيقولون هذا ينزل الله عز وجل عنه لأن الله لا يميل الى مخلوقاته ميل يعني محبة وارادة وكذا. هم ينفون صفة الرحمة ينفون صفة المحبة. لنبقى سوتها على المخلوقين. شبهها - 00:28:52

او لا صفة الخالق بصفة المخلوق. فجرهم هذا الى نفيه صفة الرحمة وصفة المحبة عن الله عز وجل. اما اهل السنة يثبتون هذه الصفات لله عز وجل على يليق به سبحانه وتعالى وتفسير الرحمة بالميل الى المرحوم او المحبة بالميل الى المحبوب فهذه التفسيرات تناسب المخلوق. اما الخالق سبحانه وتعالى فثبتتها له بمعنى - 00:29:12

الذي يعرف آآ ولا نشبه بها الخالق بالمخلوق سبحانه وتعالى. هذا الموضوع قد يأتي الكلام عليه في موضع اخر. قول رحمك الله جملة خيرية اللفظ معنا تكلمنا عن هذا. قال والسلامة من الذنب. ها؟ آآ - 00:29:32

ما الصفحة نعم. وقال ماذا قال وسلم من الذنب قوله اعلم رحمك الله يعني حاول ان تصل جمل المتن بعضها بعضها ببعض. مم. اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل. يجب عليها تعلم - 00:29:49

سألونا العلم المراد هنا هنا الوجوب العيني وما يجب ادائه على كل مكلف بعينه. لأن الوجوب منه عين منه كفاية. والتعلم تحصيل العلم. والعلم معرفة الهدى بدليله العلم معرفة الهدى بدليله. والمراد بالعلم هنا العلم الشرعي - 00:30:36

والمقصود به ما كان تعلمه فرض عين وكل علم يحتاج اليه المكلف في امر دينه كأصول الایمان وشرع الاسلام وما يجب اجتنابه من المحرمات وما يحتاج اليه في المعاملات ونحو ذلك ما مما لا يتم الواجب الا - 00:30:59

وواجب عليه العلم به وكل ما يحتاجه المكلف في امر معتقد وغي امر عبادته وفي امر معاملته. اذا كان تاجرا مثلا لابد ان يتعلم ما يباح وما يحرم في البيع والشراء نعم فلا يجب عليه. لماذا؟ لأن ما يتم الواجب الا به فهو واجب. ما هو الواجب عليه الا يخالف امر الله - 00:31:13

وعدم مخالفه امر الله لا تتم الا بتعلم الحال والحرام واما لابد ان يتعلم احكام الحال والحرام لأن ما يتم الواجب الا به فواجب. قال الامام احمد يجب ان ان يطلب - 00:31:36

من العلم يجب ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه. يجب على العبد يعني ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه نعم قيل له مثل اي شيء؟ قال الذي لا يسعه جهله - 00:31:47

يعني لا يجوز له ان يجهل هذه الامور لا يجوز له ان يجهلها. مثل صلاته وصيامه ونحو ذلك نعم وهذا ولذلك هذه العبارة ما لا يسعه جهله الا ففيها بعض المعاصرين هناك كتاب جيد للشيخ صالح الصاوي والشيخ عبدالله المصلح اسم ولا يسع المسلم جهله في كتاب

واحد جمعه ماذا - 00:32:02

المعتقد وامور المعاملات والواجبات والعبادات التي يحتاجها المسلم. نعم اه وهذا ينبغي ان يقرأ العوام يعني اه يقرأ عليهم الذي لا يسعه جهله صلاته وصيامه ونحو ذلك. فالواجب على المسلم ان يتعلم ما يجب عليه من امر دينه مما يتعلق بعقيدته - 00:32:23
وعبادته ومعاملته. وعليه ان يسأل اهل العلم ويحذر من الاعراض عما جاء عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعليه ان يقبل النصح والتوجيه وان ينقاد للحق. فهذه صفة المؤمن الحق. عليه ان يقبل ماذا؟ النصح والتوجيه - 00:32:40
الذي لا يقبل النصح والتوجيه؟ نعم هو متكبر. هو متكبر كما قال بعض اهل العلم ضاع العلم بين خلقين الكبر والحياء. فالمستحيل يسأل المتكبر اذا تعلمت نعم فاذا عليه ان يتعلم - 00:33:00

اه ما يقوم به دينه. نعم قال عليه ان يسأل اهل العلم وان يحذر من الاعراض عما جاء عن عن الله تعالى وعن الرسول كما سيأتي معنا في مواطن الاسلام في النقد العاشر ان الشيخ ذكر في نوافع الانسان من النقد العاشر من الاعراض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به - 00:33:16

لا تعلموا بالكلية ترك العمل بالكلية. طبعا ان عرضنا المكفر كما سيأتي معنا على ذلك. الذي يترك العمل تماما يفعل اي شيء من العمل الاسلامي. واراد من غير مكفر يترك بعض العمل او يترك - 00:33:33
بعض العلم فهذا يأثم ولا يكفر كما سيأتي التفصيل بعد ذلك في نوافع الاسلام. نعم. قال ويحذر من الاعراض عما جاء عن الله تعالى وعن رسوله عليه ان يقبل النصح - 00:33:45

ويقال للحق في هذه صفة المؤمن الحق اما العلم الذي تعلم فرض كفاية كتفاريع المسائل الفقهية. فروع المسائل والاطلاع على اقوال العلماء ومعرفة الخلاف ومناقشة الادلة. فهذا ليس بواجب على كل مسلم. فاذا وجد فاذا وجد من يقوم به من اهل العلم صار في حق الباقيين سنة. واضح هذا؟ يعني الشيخ - 00:33:55

الفروع الفقهية قال اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم بماذا؟ قال ومعرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة مما يدل على ان العلم واجب - 00:34:27

حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. نعم وهذا الحديث حسن الشیخ الالباني بطرفهم وقد فسر الشيخ هنا رحمه الله تعالى العلم الذي لابد من تعلمه - 00:34:46
لانه يتناول ثلاثة امور. وقال هو معرفة الله. ومعرفة نبيه ومعرفة دينه اسلامي بالادلة. خص الشيخ رحمه الله هذه الامور لانها هي اصول الاسلام التي لا يقوم الا لا عليها. وهي التي يسأل عنها العبد في قبره - 00:35:03

والانسان اذا عرف ربها وعرف نبيه وعرف دين الاسلام بالادلة كمل له دينه فهذا هو العلم الشرعي الذي لابد من هذا واضح. قول معرفة الله اي معرفة الله تعالى هي اساس الدين. ولا يكون الانسان على حقيقة من دينه الا بعد العلم بالله تعالى - 00:35:29
وذلك بالنظر في الآيات الشرعية من الكتاب والسنة والنظر في الآيات الكونية التي هي المخلوقات. وهذه المعرفة تستلزم قبول ما شرعه الله تعالى والانقياد له. هذا الكلام مهم - 00:35:52

يقول معرفة الله تعالى هي اساس الدين لا يمكن ان يؤمن بالله عز وجل الا الى عرفة وعرفة وباسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. ولا يكون الانسان على حقيقة من دينه الا بعد العلم بالله تعالى - 00:36:07

لا كونوا على يقين حقيقة من ديننا ولليقين كلما زاد علمه بالله عز وجل وبامرها وبهيه وبما اخبرنا به عن الامور الغيبية من الامور الغيبية زاد يقينه بالله تعالى. طب كيف يحصل الانسان هذا اليقين - 00:36:20
بالنظر في شيئين. الاول الآيات الشرعية كما سيقول الشيخ الماجد بعد ذلك في قيل لك بما عرفت الله؟ فقل عرفته بآياته ومخلوقاته كما سيأتي معنا في المدن بالنظر في الآيات الشرعية - 00:36:36

من الكتاب والسنة والنظر في الآيات الكونية التي هي المخلوقات وسيأتي كما على كيف مسألة التفكير في المخلوقات والتنبض في المخلوقات وانها عبادة مهمة جدا ترکها كثير من الناس عبادة - 00:36:50

في خلق الله تعالى. وكذلك التدبر في القرآن افلا يتذمرون القرآن. التدبر في احكام الشريعة وادي المعرفة تستلزم يلزم منها واللازم اذا انتفى يتذمرون المذموم يعني من ادعى معرفة الله قال انا اعرف الله واعرف اسماءه وصفاته ولن يقبل هذا ولم ينقض.

تستلزم قبول ما شرعه لله. الله تعالى - [00:37:02](#)

ما الفرق بين القبول والانقياد؟ القبول والانقياد شرط من شروط كلمة التوحيد من شروط لا الله الا الله ها الانقياد القبول الا يرد شيئاً مما جاء به الله عز وجل او جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك يقولون ماذا؟ القبول المنافي - [00:37:28](#)

يعني نفترض يقول لماذا شرع الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لماذا؟ شرع الله التعدد. لماذا شرع له الحجاب؟ اذا اعترض هو كافر لماذا؟ لانه لم يقبل لانه لم يقبل. طيب ممكن شخص يقبل؟ يقول انا اعرف ان الله فردا بلا شيء ويقر وان الله فرضها. ولكن لا اعمل شيئاً من هذا. هو لم - [00:37:45](#)

ترك العمل بالكلية هذا لم ينقض لم ينضج كما قال شيخ الاسلام فان الدين هو الطاعة والانقياد. فمن لم ينழن فلا دين له. ومن الذين لا هو كافر فلا بد من العمل. لان الدين ليس مجرد كلمة - [00:38:07](#)

طالب السلف لابد ان ينقض. اذا هذه المعرفة يترب عليها ماذا؟ يترب عليها قبول وانقياد تفاصيل هذه هذه ما زالت تتكلم عليها في في رسالة نوافع الاسلام ان شاء الله. اذا الان المعرفة يترب عليها ماذا؟ هذه المعرفة يترب عليها قبول وانقياد. لان القبول والانقياد كما - [00:38:22](#)

من شروط لا الله الا الله. تعالى بقى لنا شروط لا الله الا الله العلم اليقين. نعم. القبول المنافي للرد. الانقياد المنافي للترك. الصدق المنافي للكذب الاخلاص المنافي للشرك المحبة - [00:38:41](#)

ادي الشرطة التي يذكرها اهل العلم. وهي شروط عقلية وجودية. قبل ان يدل عليها الادلة من الكتاب والسنة هي شروط عقلية وجودية موجودة في نفس كل انسان يؤمن بشيء. كل من امن بشيء كل من امن بشيء. لابد ان يتوافر في ايمان هذه الشروط السبع. حتى الذي يؤمن - [00:38:55](#)

باطلا. حتى الذي يؤمن بالوهية عيسى لابد ان يعلم من هو عيسى ها لابد ان يوقن بانه واله وانما كان ما قبل منه الایمان عند اهل ملته. نعم. نعم العلم واليقين - [00:39:15](#)

قبول لابد ان يقبل ما جاء به عيسى ولابد ان ينقاد بطريق عيسى. ها؟ ان كان يعتقد انه الله؟ حتى الاعتقاد الباطل لابد ان يحبه. لابد ان يكون صادقا مختصا - [00:39:28](#)

في طاعته وهكذا. بهذه الشروط شروط وجودية عقلية. فلذلك عندما يقول اهل العلم شروط لا الله الا الله سبعة ليس معنى ذلك ان من جعل هذه الشروط او جهل سردها لا يكون مسلما - [00:39:38](#)

يعني بعض الناس قد يجهل صداع كان يقول الشيخ حافظ في العجز القبول وكثير من الناس قد لا يستطيعوا ان يسردها وهم متحققون بها. يعني يقوم بها في قلبه عنده يقين عند - [00:39:52](#)

لان هذه شروط فطرية وجودية في القلب. نعم. وقد يحفظها بعض الانسان من كل منافقا فلا تنفعه. نعم اذا هو يقول هنا النظر معرفة الله تعالى تكون بالنظر في الآيات الشرعية من الكتاب والسنة وبالنظر في الآيات الكونية التي هي - [00:40:02](#)

وهذه المعرفة تستلزم قبول ما شرع الله تعالى والانقياد له. معرفة الله ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم. اي ان معرفة النبي بالتفصيل في الكتاب. ان معرفة النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مكلف - [00:40:21](#)

واحد مهمات الدين انا شايف المهمة في الدين. لانه صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله تعالى. وهذه المعرفة تستلزم قبول ما جاء به من عند الله تعالى من الهدى ودين الحق. وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل ذلك في محله - [00:40:37](#)

ومعرفة الدين الاسلامي بالادلة. الاسلام له معنيان. المعنى العام ومعنى خاص. لانه قد وردت ادلة تدل ان الاسلام خاص بهذه الامة ووردت ادلة تدل ان الاسلام موجود في الشرائع السابقة - [00:40:56](#)

وتحريرا لمسأليتي نذكر كلام شيخ الاسلام رحمة الله في هذا الموضوع هو ان الاسلام بالمعنى العام يراد به عبادة الله وحده لا شريك

له وهذا دين الانبياء عموما. قال تعالى عن التوراة وابياءبني اسرائيل يحكم بها النبيون الذين اسلموا - 00:41:10
فوصف الله سبحانه وتعالى ذكر الله تعالى عن موسى وصف الله تعالى ماذا؟ الانبياء بالاسلام. نعم. وصفه الله سبحانه وتعالى انبية
بني اسرائيل بالاسلام. مما يدل على ان الاسلام ليس خاصا - 00:41:28

هذه الامة بل وعام. وذكر الله تعالى عن موسى عليه السلام انه قال لقومه ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلا ان كنتم مسلمين وعن ابناء
يعقوب قالوا نعبد الهك واله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. في سليمان قالت رباني ظلمت نفسي -

00:41:41

سليمان لله رب العالمين وغير ذلك من الآيات. اما الاسلام بالمعنى العام بالمعنى الخاص فيراد به الدين الذي بعث الله نبيه محمد
وصلى الله عليه وسلم به وجعله خاتمة الاديان ليقبل من احد دين سواه. قال تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي
الآخرة من - 00:42:00

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فهذه الآية تفيد ان الله تعالى ارتضى لهذه الامة الاسلام دينا
فيفسر بالمعنى الخاص يفصل هنا بالمعنى الخاص. المعنى الخاص يعني ايه دين؟ هو شريعة الاسلام التي اتى بها النبي عليه
الصلوة والسلام. المعنى العام هو عقيدة التوحيد التي اشتراك فيها كل الانبياء. نعم - 00:42:20

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا يوحى الي انه لا الله الاانا فاعبدون. هذا هو الاسلام العام. قوله بالادلة معرفة دين الاسلام
بالادلة قبل ان نتكلم عن الادلة. كلمة دين اي نوع من من الكلمات؟ اسم صح؟ نعم. اي نوع من الاسماء - 00:42:42
مصدر ما فعلوها؟ دانا يدين. ما معنى دان؟ طاعة. اطاع. دان اطاع. فالدين كما قالشيخ الاسلام هو الطاعة والانقياد فمسمى الدين
نفسه يدل على وجوب العمل. العمل العمل. فهمت؟ وهذا من محاسن - 00:42:58

الاسماء في الشريعة يعني الشريعة من محاسنه حتى اختيار الاسماء للعبادات يعني اه لو هيدا الموضوع طويل يعني لو تأملت مثلا
الصلوة لمن سميت الصلاة والصيام والزكاة والحج ها وغير ذلك من الاعمال فكل اسم في الشريعة حتى كلمة - 00:43:20
كلمة الشريعة نفسها فيها سبعة معانٍ في اللغة تدل على صفات الشريعة كمان. كتب فيها بعض اهل البحث عن في هذه المسألة. اذا
الشريعة كلها والدين الله عز وجل اختار لديني اسماء حسنة تدل على المدلول تدل على المعنى - 00:43:36

فاذًا لا يصح ان يقال انا اؤمن بدين الاسلام ثم صاحبه ليعمل باي عمل من اعمال الاسلام لان الدين اصلا والطاعة فكيف تقول انا دين
الاسلام؟ وانت لا تعمل باي عمل من اعمال الاسلام. فلذلك اجمع السلف على كفر ذلك العمل بالكلية كما سيأتي الكلام على هذه المسألة
بعد ذلك - 00:43:53

الاسلام طيب قوله بالادلة جمع دليل. الدليل فعال يعني الدليل فعال بما على وزن ماذا سعيد. نعم. بمعنى
ماذا؟ فاعل. اي بمعنى ماذا؟ دال الدليل بمعنى دال دال باسم فاعل. نعم. دال يعني بذلك فالدليل هو الذي يدلك فعين قد تأتي في
الدواء بمعنى فعل. نعم - 00:44:09

من الدلالة والارشاد دل وارجه. فالدليل هذا تعريفه هو المرشد الى المطلوب المرجل الى الذي يرسلك الى المطلوب. واما سمعي وما
ثبت بالوحي من كتاب او سنة واما عقلي هو ما ثبت بالنظر والتأمل. وسيأتي شيء من ذلك في اثناء الرسالة. فانما يقول الدليل كما ذكر
هو الذي يدل على المطلوب - 00:44:34

هو في كده من الشيخ رحمة الله اشاره الى ان التقليد لا ينفع في باب العقائد وانه لابد من معرفة دين الاسلام بالادلة من كتاب او سنة
او اجماع ادي المسألة - 00:44:59

كلام الشيخ في احتمال اهتمام نعم قبل ان اذكر هذا هذا الاهتمام نعم ذكر هذه المسألة وهي مسألة ماذا؟ الخلاف بين اهل العلم في
حكم التقليد في العقائد. يعني هل يجوز ان تقلد في العقيدة ان يكون ايمانك - 00:45:18
وفي العقيدة عن تقليد. اولا هو ما معنى التقليد؟ التقليد مأخذ من؟ القلادة القلادة تقسيم بلاج جديدة. اه لا في اللغة المفروض من اي
شيء؟ في القلادة هي ما يوجد في العنق. اه. ها؟ ما يوجد في العنق. قلادة - 00:45:38

ما العلاقة اذا بين معنى التقليد؟ الاصطلاح ومعناه اللغوي. لان التقليد في في الاصطلاح هو قبول قول القائل بلا دليل. لو انت لا عالم سألت ما حكم غسل الجمعة؟ فقال لك سنة بس. ومشيت خلاص انت قبلت قول الدليل فان انت مقلد. لو قال لك غسل الجمعة واجب والدليل هو قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:55

جامعة وادي فانت لسه مقلد. انت الان ماذا مجتهد؟ متبع. متبع. نعم تخرج من التقليد الى الاتباع. التقليد ثم الاتباع ثم الاجتهاد. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا لم يقل قلدوا. فعل هذا ان اخذ الكتاب - 00:46:15

سنة ليس تقليدا. المعرفة الدليل يخرجك من كونك مقلدا طيب التقليد بالاجماع يجوز تعالى اتركوا كلمة النحاس مخالف. خالف. التقليد يجوز في الفروع في الفقه الا عند ابن حزم له مذهب معين في هذه المسألة ليس هذا محل ذكره. لكن عند جمهور اهل العلم يجوز التخلص في الفروع - 00:46:31

في الفقه في الحال والحرام. اما التغليط في العقائد نقل شيخ الاسلام فيه خلافا بين السلف وبين المتكلمين. جمهور السلف لعل اقرأ لكم كلام شيخ المسألة جمهور السلف كما نقل شيخ الاسلام يرون جواز التقليد في العقيدة - 00:46:49

ونصل هذا شيخ الاسلام. وكذلك من المتأخرین الشوکانی. الشوکانی نظر هذا القول؟ نعم. اما القول بعدم جواز التقليد فهو قول المتكلمين من الاشاعرة وبعض اهل السنة. لكن جمهور السلف وجمهور اهل السنة على جواز التقليدي في العقيدة - 00:47:05 الذين حرموا التقليد في العقيدة يقولون لا يصلح التقليد في اصول الدين بل لابد من معرفة الحق بدليله. وابضا بعض الادلة يستدلون بها من يعرف بعضها؟ الحديث الذي وفق به. حديث القبر - 00:47:22

هون الثالثة يقولون اه حدث القبر ان الرجل يقول في القبر ماذا؟ عندما يسأله الملك من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك؟ يقول ها ها لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. سمعت الناس يقولون شيئا. فقلت فانه كان مقلدا. ما رأيك في هذا الكلام؟ ولا يسمع مني - 00:47:37

رأيي في هذا الفيلم يعني احنا هل يصلح هذا دليلا للتقرير يعني؟ نعم. ولكن لا ينفع هنا يعني اه لكي يكون دليلا على احسنت. لماذا لا يرفع ماذا نقول يا امين - 00:47:57

نعم يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام الالف الذين فعلوا. قول النبي عليه الصلاة والسلام ها هل ادرى؟ ها ها لا ادرى او ان هذا الرجل يقول ها لا ادرى. صفات الناس لا يقولون شيئا فقلت - 00:48:16

ما مناط تعذيبه؟ ما عذبة تعذيبه؟ هل عذبة تعذيبه؟ انه سمع الناس يقولون شيء؟ ام عذبة تعذيبه انه شك اما المنافق المرتب هل سيكون هذا؟ اما المنافق والمرتد فيقول سمعت الناس يقول ها لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فان عذبة تعذيب - 00:48:28

يقول مناط تعذيبه هو انه منافق مرتد. ليس انه قلد. لانه لا يلزم من كون الانسان قلد ان يكون متشكلا. لان التخلص قد الى اليقين وقد يقودك الى الشك. نعم. كان علم الا ترى ان المنافق اذا علم الحق بدليله يبقى منافقا؟ العلم لم ينفعه. فالقضية ليست في طريق تحصيل - 00:48:47

العلم بالتقليد ام باتباع الدليل؟ القضية فيما يترتب على هذا فمن قلد وقاده التقليد الى اليقين كان يكون قد سأله عالما يجب في علمي يثبت في علمي. خلاص هذا التخلص يقود الى اليقين لانه يثق بعلم هذا العالم. من قلد وقاده تقليد الى اليقين ايمنه صحيح. وهذا مذهب جماهير السلف. والقول - 00:49:07

عدم صحة ايمن المقلد كما تبناه بعض اهل العلم وبعض المعاصرین نعم ان يبدأ الشيخ يميل الى هذا وكبيرة الشيخ صالح ال الشيخ بشرح للنصوص الثلاثة يميئني الى هذا. هذا القول قول خطير. لماذا قال الشوکانی في نيل الاوطان سنقول - 00:49:27

شد الفحول كما سأنقل لكم شيء من كلامي الان. ان هذا القول يقود الى ماذا؟ الى تكفير عوام المسلمين. لان كثيرا من الناس لا يبلغهم الدليل يعيشون سنوات ولا يعرفون الدليل. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:41

هنا يوصل الواحدة من الصحابة الى الافاق. يدعو الناس الى التوحيد في نفس الموضوع يدعو الناس الى التوحيد ولم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام عليك اذا دهبت للناس تدعوهم ان تذكر لهم الدليل على كل مسألة من مسائل التوحيد. حديث معاذ انك تأتي [قوما اهل الكتاب عندما ارسلوا الى اليمن - 00:49:56](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. فانهم اضعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات لو كان لابد من معرفة الدليل لكان له قل اذكر لهم الدليل على كل مسألة من هذه المسائل. فهمت هذه المسألة؟ فاذا بالقول بوجوب او بوجوب معرفة الحق بدليله - [00:50:15](#)

المقلد لا يصح آآ قوله فيه بعد فيه بعد وسنقل لكم بعض الكلام في هذه المسألة كلام شيخ الاسلام اولا ثم كلام الشوكاني. نعم. يعني مثلا اقول لكم كلام المتكلمين اولا الذين يقولون انه لا يجوز التفضيل. الرازي مثلا ومن من متاخر الاشعة. وقال لا [يجوز التقليد في اصول الدين. لا - 00:50:32](#)

انتهت ولا للعوام وقال كثير من الفقهاء بجوازه. لماذا ان الجمورو يقولون بماذا؟ بجواز. بالجواز. طيب ثم انقل لكم كلام شيخ الاسلام [لان هو الذي يعنيانا في هذه دوالي التغليف العقائد قال شيخ الاسلام - 00:51:21](#) اما في المسائل الاصولية يعني مسائل العقيدة نعم فكثير من المتكلمة المتكلمين اهل الكلام الفلسفية والاشاعرة والمعتزلة فقهاء من اصحابنا. بعض فقهاء الحنابلة وغيرهم من يوجب النظر والاستدلال على كل احد. لابد ان يستدل يعرف الدليل. اما جمورو -

[00:51:37](#)

اما حتى لم يقل العلماء قال جمورو ماذا؟ الامة على خلاف ذلك فانما وجب علمه انما يجب على من يقدر على تحصيل العلم وكثير من الناس عاجز عن العلم بهذه الدقائق. فكيف يكلف العلم به؟ فكيف يكلف العلم بها - [00:51:57](#)

يعني شيخ الاسلام يقول كثير من الناس عاجز عن العلم بالدليل. كيف يكلف العلم بالدليل؟ طيب الى اخر الكلام. من اهم ادلة هؤلاء اهم ادلة الجمورو انهم يقولون ماذا؟ لا فرق بين الاصول والفروع بين العقائد والفقه. بين العقائد والاحكام. من اهم ادلتكم انهم قالوا [الاصول والفروع قد استويوا - 00:52:14](#)

في التكليف بهما نعم وقد جاز التقليد في الفروع. فيجوز كذلك في ماذا؟ في الاصول. في الاصول في العقائد. طيب آآ انقل لكم اين [كلام الشوكاني وانتفي بهذا يعني؟ لان - 00:52:34](#)

مسألة لاهل علم كثير في جواز التقليد. مثلا يقول الشوكاني ما في اه في هذه المسألة مسألة التقليد هذه الشوكاني فيا للعجب من هذه المقالة اي مقالة تحريم التخليط في العقيدة التي تقشعر لها الجلوود وترجف عند سماعها الاسئلة فانها - [00:52:48](#) بناء على جمورو نادي الامة المرحومة وتکلیف لهم بما ليس في وسعهم لان كثير من الناس لا يفهم ولا الدليل اصلا. ولا يطیقوه وقد کفى الصحابة الذين لم يبلغوا درجة الاجتهاد ولا قاربوا کثير من الصحابة ما كانوا مجتهدين. كانوا مؤمن عوام من الصحابة. هل كل [الصحابة كانوا علماء؟ لا. بعضهم كان يرى النبي - 00:53:23](#)

مرة واحدة لحظة ويمشي لسيدهنا واي علم نعم الایمان الجمي و كان يقول كھف الصحابة الامام ماذا؟ الجملة. ما معنی الایمان؟ الایمان [المجمل غير مفصل بمعرفة الدليل. ولم يکلفهم النبي عليه الصلاة والسلام وهو بينهم يعيش بينهم - 00:53:44](#)

نعم بمعرفة ذلك ولا اخرجه من الایمان بتقصیرهم عن البلوغ الى العلم في ذلك بادلته. لم يقول لهم انتم کفار لأنکم لم تعلموا الحق [بدليله مثلا نعم ثم آآ انقل آآ الكلام على آآ رد على المتكلمين في في هذه المسألة. لأن المتكلمين اختلفوا في منطلق الدليل. بعضهم \[فسقة وبعضهم کفارة - 00:54:00\]\(#\)](#)

وايضا الاشكال في هذه المسألة الذين يقولون بتحريم التخلص في العقيدة نقول لهم ما هي المسائل بالضبط التي لابد ان تعلن [بدلي؟ كم مسألة؟ لا تستطيع ان تحصل هذه المسائل؟ نعم. يعني مثلا - 00:54:21](#)

وجود افراد الله بالدعاء بالذبح بالنذر. ها؟ بالطوفاف. هذه مسائل كثيرة لا تستطيع ان تقول بالضبط کم مسألة. لانه لو فاتت منك مسألة [واحدة بدون معرفة الدليل على قول هؤلاء لا يصح له ايمانه - 00:54:31](#)

كم عدد المسائل بالضبط؟ وايضاً ما ضابط معرفة الدليل؟ ما هو قد يعرف الدليل ثم ينساه. ولذلك بعضهم يقول ما دامت الشيخ صالح في شرح الاصول الثلاثة في الدليل مرة واحدة حتى لو نساه بعد ذلك. طب ما الدليل على هذا؟ ما الديناوي لابد ان يعرفه مرة واحدة ثم ينساه بعد ذلك. كل هذا ليس عليه دليل. فهذا قول في الحقيقة يعني - 00:54:45

منتشر. فاذا طب كيف نفهم كلام شيخ الاسلام؟ عندما قال معرفة دين الاسلام بالادلة ليس معنى هذا انه يشترط هذا. يقول هذا هو الافضل مش بدون شك. عندما نقول بجواز التقليد في العقيدة ليس معنى هذا انا نقول ان هذا هو الافضل لاشك ان الافضل - 00:55:05

هو معرفة الحق بدليله. نعم. لكن من لم يعرف الدليل شخص لم يعني شخص اتاه اتي الان الى شخص ذهبته الى شخص كافر في بلد بعيدة فعلمته معنى الشهادتين. لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله وان محمدا رسول الله. هونبي صفة كذا وكذا ويجب عليك ان تؤمن بما جاء به - 00:55:24

ولا انت والصلة. ثم تركت ومشيت ومات على ذلك. معنى هذا ان انا اموت كافرا لانه يتعلم الدليل على هذه المسائل فاذا الازهر انه لا يلزم لا يلزم معرفة الدليل وان كان هو الاولى والواجب على من يستطيع ان يعرف الحق بدليله. نعم؟ طيب وقال بعد ذلك العمل به؟ الشيخ كله - 00:55:44

او اجماع ممكِن يكون اجماع عقلي او ابين هذا الشريحة من كتاب رسول او اجماع. نعم وفي كلام الشيخ نعم من كتاب او سنة واجماع واما عقلي ومثابة نعم الاجماع ليس اجماع لان الاجماع اجماع شرعي. ما شاء الله. الاجماع اذا اطلق اذا اطلق فالملخص به ماذا - 00:56:04

الاسبوع الشرعي عند الاصوليين هو اجماع اهل العصر على آآ حكم مسأله. نعم. قول المصنف رحمة الله الثانية ما هي الاولى معرفة دين الاسلام بالادلة. الثانية العمل اول شيء العلم ثم الثانية العمل اي العمل بالعلم لان العلم - 00:56:32
لا يطلب الا للعمل. وذلك بان يتحول العلم الى سلوك واقعي يظهر على فكر الانسان وتصرفه وقد وردت النصوص الشرعية في وجوب اتباع العلم بالعمل. نعم لابد ان تتبع العلم بالعمل - 00:56:53

ما له كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امرك بالمعروف ولا اتيه ونهكم عن المنكر واتيه. فهذا اول من تصرع به النور يوم القيمة. وما احسن قوله فضيل بن عياض رحمة الله لا يزال العالم جاهلا حتى يعمل بعلمه. فاذا عمل بعلمه صار عالما - 00:57:31
يعني اذا لم تعمل فانت جاهل مهما تعلمت فانت جاهل. متى يقال انك عالم؟ اذا عملت بعلمرك. لازم هذا ان من علم قليلا وعمل بهذا القليل اعلم من علم كثيرا ولم ي عمل بشيء. اعلم فالذى عنده علم قليل ي عمل به افضل من الذي عنده معلومات كثيرة لا ي عمل به. افضل - 00:57:49

والله عز وجل وافضل واعي علمه افضل. من اتبع العلم بالعمل. وهذا كلام دقيق. لانه اذا كان عنده علم ولكنه لا ي عمل به هذا العلم فهو جاهل. لانه وليس بيبي وبين الجاهل فرق. اذا كان عنده علم ولكنه لا ي عمل به. بل قد يكون الجاهل اذا كان الجهل ومعجزا معذورا. اما هذا لا يعذر لانه لم ي عمل - 00:58:12

يعني الجهل الذي جهل معجز ليس ناتج عن تفريط معذور. اما هذا العالم لا يعذر لانه علم ولم ي عمل هل يكون العالم عالما حقا الا اذا عمل بما علم. ثم ان العمل اضافة - 00:58:32

الا انه حج للانسان ثم اذا عمل اضافة الى انه حجة للانسان فهو ايضا من اسباب ثبات العلم وبقائه. يعني العمل للانسان عند الله عز وجل ليعاقب. اذا عمل بما علم. قد احسن من انتهى الى ما قد سمع كما قال في الحديث - 00:58:49
نعم؟ زيادة. زيادة. يعني العمل له له فائدتان زيادة الفائدة الاولى انه حج الانسان. زيادة على ذلك له فائدة اخرى وايه مدد من

اسباب ثبات العلم وبقائه. ان الله عز وجل اذا عملت كما قال بعض السلف يقول يا اهل الحديث ادوا الزكاة حديثكم - [00:59:10](#)

اعمله من كل مائة دينار يعني بخمسة احاديث او يعني من اه اه اعملوا من من كل الف حديث مسلا بخمسة وعشرين حديثا الزكاة ربع العشر. نعم اذا علم بما علم هذا له فائدتان. الفائدة الاولى كما قلنا - [00:59:32](#) - [00:59:53](#)

انه يكون له حجة عند الله يوم القيمة انه لم يقصر في العمل. والفائدة الثانية ما هي ثبات العلم وبقاؤه. والآن تجد الذي يعمل بعلمه يستحضر علمه. اما الذي لا يعمل بعلمه فسرعان لا يضيع علمه كما قال بعض السلف كنا - [00:59:53](#)

نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. هم كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به لان الله عز وجل يبارك في هذا العلم اذا عمل به الانسان. واتقوا الله وهذا عليه دليل من القرآن كذلك. واتقوا الله يعلمكم. لو التقوى هي العمل العمل بالواجب وترك المحرر - [01:00:09](#)

فاتقوا الله ويعلمكم الله. فده اللي ادى انه كلما زال التقوى. لان التقوى هي فعل المؤمنون وترك المحظور. زاد علمه علمه الله عز وجل. نعم. اضف الى هذا ما قاله بعض اهل العلم - [01:00:29](#)

من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم ومن لم يعمل بما علم اوشك الله ان يسلبه ما علم الذي يعمل بما يعلم يعطيه الله علم من لم يعلم. وهذا يذكره بعضهم على انه حديث وليس هذا وهذا ليس بصحيح. لان هذا ليس حديثا قال كالبيضاوي - [01:00:39](#)

في تفسيره عند قوله تعالى ولهديناهم صراطا مستقيما هذه الآية مناسبة ايضا للادلة على ان العمل بالعلم يثبت العلم. قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [01:00:58](#)

لو انهم فعلوا ما يعظون به ما يؤمرؤن اذا كان خيرا لهم وجدة في تثبيتها لماذا؟ تثبيتا لایمان في قلوبهم تثبيتا له عن ايمانه وتثبيتا للعلم وحفظه في قلوبهم نعم لكان خير لها وجدنا تثبيتا واذا اتيناهم من لدنه اجرا عظيما ولا اتيناهم صراطا مستقيما. فهذه الآيات ايضا في سورة النساء يقصدان بها على ان العمل بالعلم - [01:01:19](#)

سبب لحفظه وبركته وزيادته. قال وهذا ليس بصحيح ان هذا ليس بحديث نعم اه انما هي عبارة مغفورة ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله. ومعنى اورثه الله علم ما لم يعلم. اي زادوا ايمانا ونور بصيرته - [01:01:41](#)

وفتح عليه من العلوم انواعا وفروعها. لهذا تجد العالم العامل بازدياد. ويبارك ويبارك الله في وقته وعلمه. ودليل هذا في كتابه الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. مواجهة دالة من الآية - [01:01:58](#)

زادهم ايمانا وعلما وبصيرة في الدين ايها الذين اهتدوا الى طريق الخير فامنوا بالله وعملوا بما امرهم به زادهم ايمانا وعلما وبصيرة في الدين وهذا يدل على زيادة الایمان عند اهل السنة والجماعة - [01:02:15](#)

نعم فعل المسلمين ان يدرك اهمية العمل بالعلم. وان الانسان الذي لا يعمل بعلمه سيكون علمه حجة عليه كما ورد في حديث ابي بزعة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عنه اربع ومنها وعن علمه ما - [01:02:38](#)

لا عمل فيه. وكذلك في حديث الملك الاشعري وسيذكره خلاص. وعن علمي ماذا عمل فيه. وهذا لا يخص العلماء كما قد يفهم بعض الناس بل كل من علم مسألة من المسائل قامت عليه الحجة فيها - [01:02:57](#)

يعني ليس معنى ان ان الانسان يعمل بعلم العلماء فقط. لا كل من علم مسألة واحدة قامت عليه الحجة فيها. فاذا سمع انسان فائدة في محاضرة او خطبة جمعة وخطبة جمعة تضمنت تحذيرا من معصية وهو واقع فيها - [01:03:16](#)

وعلم ان هذه المعصية التي وقع فيها انها امر محرم فهذا علم. فتقوم عليه الحجة بما سمع. وقد ثبت في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه هذا ابو مالك عند ابو موسى؟ واحد اسمه مالك الاشعري - [01:03:31](#)

رضي الله عنه انه قال والقرآن حجة وصحابيا مختلفان يعني. والقرآن حجة لك او عليك من قرآن حجة لك او عليك. عليك نعم عفوا ياشيخ خطبة جمعة تضمنت تعزيلا من معصية تضمنت تعزيلا فيها تضمن في داخله يعني هو سمع خطبة فيها تحذير من المعصية - [01:03:47](#)

ماذا؟ ان يعمل بما سمع القرآن حجة لك او عليك. متى يكون حجة لك؟ اذا عملت بما فيه. يكون حجة عليك ابقي لن تعمل بما فيه كما في حديث الرجل الذي اما هذا فكان يرفض القرآن. يعني حافظ القرآن الذي يرفضه يعني لا يعمل به - 01:04:09

قول المصنف رحمة الله الدعوة اليه. اذا هل علم ثم العمل ثم الدعوة اي الدعوة الى توحيد الله وطاعته وادي وظيفة الرسل واتباعهم قال تعالى قل هذه سببلي العلا ويا بصيرة انا من اتبعني لان الانسان اذا كملت قوته العلمية بالعلم وقواته العملية وقوته العملية بالعين بالعمل - 01:04:26

فان عليه ان يسعى الى بذل الخير للاخرين تأسيا. اقتداء برسل الله تعالى عليهم الصلاة والسلام والدعوة الى الله تعالى امرا امرها عظيم وثوابها جزيل عظيم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لن يهدى الله بك رجلا واحدا - 01:04:48

خير لك من حمر النعمة. حمر النعمة الابل الحمراء وهي من افضل المال عند العرب. هي خير لك من الدنيا وما فيها نعم قل هذه سببلي ادعوا الاية التي ذكرها في وجوب الدعوة الى الله. قل هذه سببلي ادم رضي الله على بصيرة يعني على علم. انا ومن اتبعني كذلك يدعو الى الله - 01:05:08

فان الدعوة ليست خاصة بالنبياء. اوليس كما في الاديان المحرفة كالنصرانية واليهودية. خاصة بالاخبار او الرهبان. بل هي واجبة على كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم. كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم تجب عليه الدعوة بحسبه بحسب آآل عمه ورب مبلغ - 01:05:26

بلغوا عنى ولو اية حتى لو اية واحدة كل الناس يعني يمكن ان يكونوا دعاة الى الله عز وجل بل كثير من الناس الذين يكون عندهم قليلا قد يكونون انشط - 01:05:45

في الدعوة والاكثر اجتهاضا في الدعوة من كثير من طلاب العلم الذين عندهم كثير من المعلومات ولا يعلمون. قال والدعوة لا تؤتي ثمارها وتكون وسيلة اصلاح وبناء الا اذا كان الداعي متصفًا بما يكون سبباً لقبول دعوته - 01:05:55

وظهور اثرها. من ذلك من الصفات التي ينبغي ان تتوافر في الداعية حتى يعني تؤتي دعوته ثمارها اي نتائجها واثارها. التقوى يقصد بها كل معانيها من امثال المأمور واجتناب المحظور والتحلي بصفات اهل الايمان. اصل التقوى كما عرفه عمر بن عبد العزيز هذا هو هدف. امثال المأمور - 01:06:13

ما فعل هذا ومن المتقيين فان زاد في الطاعات ومستحبات وترك المكرهات فهذا خير نعم تحلي اتصاف الاخلاص بان يقصد بدعوته وجه الله تعالى ورضوان والاحسان الى خلقه ويحذر من ان يقصد اظهار التميز على غيره. واذلال المدعو باشعال بالجهل والتقصير - 01:06:36

الاخلاص في الدعوة. ومن صور عدم الاخلاص التي ذكرها المصنف انه مثلا يقصد بدعوته للغير ماذا؟ اظهار التميز انه افضل من غيره. انه افضل من غيره. يعني مثلا يأمر شخصا بصلة الجماعة - 01:07:03

لانه يريد ان يبين له انه اعظم من غيرنا هذا الشخص لا يصلی في الجماعة اذا ندى قصد فاسد. واذلال المدعو يريد ان يذل من يدعوه انه يبين انه جاهل. او مقصري اداء الواجب - 01:07:18

طيب هل معنى هذا ان المدعو لو غلب على ظنه ان الداعي عند هذا القصد الفاسد معنى هذا ان المدعو لا لا يمثل؟ لأن ينتفع يلزمته ان ينتفع وان يقبل الحق من اتي به حتى لو كان كافرا. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اليهودي لما جاء اليهودي للنبي عليه الصلاة والسلام فقال انكم تشركون - 01:07:32

وقال له النبي وما ذاك؟ قال تقول ما شاء الله وشاء محمد. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال صدقة. قل ما شاء الله ثم شاء محمد. او قولوا ما شاء الله ما شاء الله وحده. اشد - 01:07:53

الكلام ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل الكلام من يهودي وكافر معناته الكافر له قصد فاسد وهو التنقص من الاسلام والمسلمين. ومع ذلك قبل النبي عليه الصلاة والسلام منهم. فعل هذا ان يعني لو تبين لك ويقنت - 01:08:03

قصدي الداعي عليك ان تمثل لما امرك به اذا كان حقا. اذا كان حقا. فإذا لابد في الدعوة من التقوى والاخلاص والعلم فالابد ان يكون

الداعي عليه ما ندعو به ذا فهم لما جاء في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسير السلف الصالح. فلا يجوز له ان -

01:08:19

قول عالما بما يدعوه به لو قال لابد ان يكون الداعي عالما وسكت فكانت الدعوة مقصورة فقط على العلماء المجتهدين وهذا ليس ب صحيح. وقال عالما بما يدعوه به. لو كان يدعو لامر واحد فقط - 01:08:38

وان يعلمك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. خلاص هو فاهم الحديث ان هذا الذكر هذا مستحب - 01:08:52

يكفي فقط ان يكون عالما بالمسألة التي يدعو فيها فقط. انا ما يلزمه من العلم ده فهم لما جاء في كتاب الله تعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام وسير السلف الصالح. اما اذا لم يكن فاهاها للدليل الذي يدعو اليه فهذا يؤدي الى الخطأ. يؤدي الى الخطأ - 01:09:02
في الفهم وفي الدعوة وفي التعليم. ايضا ان يكون حليما الحلم وضبط النفس عند الغضب. الحلم يعني عدم الغضب السريع. لان ميدان الداعية صدور الرجال ونفوس البشر يعني الداعية عملوا في يتعلق بماذا؟ بما في صدور الناس ونفوس البشر والناس يغضبون. وقد ينكرون عليه وقد يسبونه اذا نهاهم عن امر هم تعودوا عليه - 01:09:21

فعليه ان يكون حليما وصدور الرجال ونفوس البشر متباعدة مختلفة نفس معنى التباين الاختلاف كاختلاف في صورهم واشكالهم كما ان الناس يختلفون في اشكالهم كذلك يختلفون في بعضهم سريع الغضب. ممكن لو انكرت عليه مثلا سماع المعازف - 01:09:46
قد ينكر عليك هذا ويضربك كيف انت تنكر عليه هذا الامر المباح. مثلا نعم فاذا لابد ان يكون حليما والنبي عليه الصلاة والسلام ضرب اعظم الامثلة لهذا في سيرته. ان يبدأ بالاهم فالاهم - 01:10:03

على حسب البيئة التي يدعو فيها. فمسائل العقيدة واصول الدين تأتي في المقام الاول. وقد دل على ذلك قول معاذ النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 01:10:18

وهذا مهم جدا هو ان يبدأ بالمعلوم الاكبر في الامر ويبدأ بالنهي عن المنكر الاكبر في النهي. يعني لا يجوز مثلا ان يذهب الى قوم من القبلية يفعلون بعض البدع فيناموا عن البدع. العملية في الصلاة مثلا ثم يترك نهיהם عن عبادة القبور. لا لابد ولا يبدأ بماذا؟ بالمعلوم الاكبر. ويظل - 01:10:33

المعروف الاكبر حتى يطيعوه الطاعون انتقل الى غيره. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات. اطاعوك الى التوحيد؟ انتقل الى الصلاة - 01:10:53

نعم لأن بعض الناس يقول لا بأمس انا سامر بالتوحيد وامر ونار للبدعة. ما الفائدة فيها؟ هم احسن مشركون نعم لا يقبل يعني لا ينفعهم لو تركوا هذه البدع. نعم. قال ان يسلك في دعوته - 01:11:06

المنهج الذي نص عليه الله عليه في كتابه الكريم. ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذه الاية اية عظيمة تبين ماذا؟ تبين مراتب الدعوة مراتب الدعوة حسب حال المدعو حسب حال المدعو كم مرتبة ذكرتها - 01:11:20
ثلاثة ولک رابعة ذكر في ايات اخرى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة. والحكمة هي ماذا؟ العلم قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. الحكمة في الله السنة. العلم الذي جاء بالشريعة. فادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة - 01:11:44

يدخل فيها الكتاب والسنة. العلم من الذي يدعى بالحكمة الجاهل بالحكم. يعني بعض الناس مثلا يجهل ان المعازف حرام. ولكن عنده ايمان وتقوى يكفيه فقط ان تقول له الدليل اول ما تقول له ده خلاص سياطي من هذا الامر. صحيح - 01:12:10

المرتبة الثانية الذي عنده هوى او شهوة. هذا لا يكفيه الدليل لانه يعلم الدليل ان الاماوز حرام ولكن عنده شهوة في زمان المعازف ماذا يحتاج الى ماذا الى موعظة حسنة. نعم. موعظة حسنة. هل صاحب الشهوة؟ صاحب ماذا؟ الشهوة. عنده شهوة في سمع عنده شهوة في النظر للسان. هل يحتاج الى موعظة؟ وموعظة وهي ماذا - 01:12:27

التذكير التخويف تخوف من النار. الترغيب في الجنة لا يكفي فقط ان تقول له الدليل ستتعجب قليلا تحتاج الى موعظة. الثالث اصعب ما هو؟ الذي عنده ماذا؟ شبهة. مم. شبهة - 01:12:48

اشد من الاشياء تحتاج الى ماذا؟ الى جدال. وجادلهم بالتي هي احسن نعم يعني يقول لك من قال هذا حديث المعاذف هذا ضعيف.

معلق. تحتاج ان تزيل هذه الشبهة يقول لك بعض العلماء ابن الحزم قال المعاذف حلال. فتحتاج ان تجادل - 01:13:03

تبين له ضعف قوله ونادي قول الجاد مثلا وادي المرتبة الثالثة. لماذا؟ وجدير بالتي هي احسن. احسن. المرتبة الرابعة نعم جائز في سورة العنكبوت. قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه - 01:13:20

ومرتبة ماذا؟ التغليظ. من هذا الرجل الان انت لك سلطة كالامام مثلا. له ان يعاقبه الان. ان يغلظ عليه ان يعاقبه وان يعذبه نعم. ومرتبة التقليد هذه هي خلفية كذلك القتال للامام وغير ذلك من الممارسات التي ذكرها اهل العلم. اذ كنا هذا في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني في فقهه. طيب اذا - 01:13:38

رتبت احوال المدعوين من الادنى الى الاعلى. قال الرابعة الصبر على الاذى فيه نعم لا لم نقرأ بقي بعد ذلك باقي الشرح يعني وجدير بالتي هي احسن والحكمة معرفة الحق - 01:13:58

والعمل به اما المعرفة العلم والاصابة في القول والعمل وهذا لا يكون الا بفهم القرآن والفقه في شرائع الدين وحقائق الایمان والموعظة الحسنة الامر والله المقربون بماذا بالترغيب والترهيب وادانة القول وتغليظ المغور وتنشيط الموروث. والاهانة. القول ان يكون قول لين سهل. ها؟ اذهب الى فرعون الى - 01:14:17

انه طه فقولا له قولا لينا. فالله امر بالهبة القول لفرعون اعظم الناس كفرا. ولذلك قال آآ قال ابن عباس لو قال لي فرعون بارك الله فيك لقلت له وفيك - 01:14:41

نعم يعني لا بد من الهبة القول للمدعو نعم طيب يعني والانة القول له قول لين سهل. وتنشيط الموروث. تنشيط يعني ماذا؟ من نشطاء يجعله يحبه في هذا العمل يبقى تكاسل عن صلاة الجماعة فتحببه في صلاة الجماعة تقول له كل خطوة حسنة ترفع لك درجة تحط عليك خطيئة - 01:14:57

وجديرهم بالتي هي احسن ويسلك كل طريق يكون اذى للاستجابة. قلنا الموعظة في حق ما عنده لا شهوة. شهوة. لأن الذي عنده شهوة يكفيك تأخذ من النار. نعم. الذي عنده شبهة - 01:15:20

دي اخطر واعتقد ان هذا الامر حلال اصلا. نعم. فيحتاج الى جدال ازالة الشبهة. وجديرهم بالتي هي احسن فيسلك كل طريقه يكون ادعى للاستجابة. من الالتزام بالموضوع والبعد عن الانفعال والترفع عن المسائل الصغيرة في مقابل القضايا الكبرى. حفظا للوقت وعززة النفس والكمال للمرور. ما معنى هذا الكلام يعني؟ هو يقول يعني - 01:15:34

الموعظة الحسنة الجدال الجدال بالتي هي احسن يسلك كل طريق ادعى اي اقرب للاستجابة. من الالتزام بالموضوع. انا وانت الان نتناقش في موضوع لا نخرج الى موضوع اخر نعم والانفعال والترفع لفعل الغضب - 01:15:55

لا يغضب يكون هادئا في اثناء مجادلته. في الجدال لا بد ان يكون هذا معنى التي هي احسن. يعني كل هذا الذي اتكلم عنه انواع ما معنى التي هي احسن؟ جدرهم بالتي هي احسن. لم يكن جادلهم احسن - 01:16:14

بن حسن بالتي هي احسن. يعني بالتي المجادلة التي ترجع الى ماذا؟ اسم مصير الدجیل الى ماذا؟ المجادلة. يعني نجادلهم بالمجادلة التي احسن المجادلات بعد عن الانفعال لان علو الصوت - 01:16:28

ورفع الصوت والغضب في اثناء المجادلة. هذا علامة على ضعف دليل الذي يرفع صوته. نعم. ها والبعد عن الانفعال والترفع بعد يعني. البعد عن المسائل الصغيرة في القضايا في مسائل في مقابل القضايا الكبرى. تكلمه الان في مسألة القبور - 01:16:43

وبعبارة القبور. لدينا تكلمه في البدع لا كلامه في امانة القبور. حفظا للوقت وعززة للنفس وكمالا للمروءة المروءة خلق يحمل الانسان على ترك ما يعاب عليه يعني قد يترك بعض المكرهات هي ليست محرمة - 01:17:02

حتى لاعبه الناس كرفع الصوت مثلا ووضح عزة لنفسه. عزة ده كله لان لو انت لم تجادل بالتي هي احسن وجدت بطريقه سيئة هذا يؤدي الى تجرؤ المحالف عليك. يتجرأ عليك. وهذا فيه ارساله لنفسك - 01:17:24

قال اذا انتهينا من هذا وهي مسألة مدى الدعوة اليه العلم الاول العلم الثاني العمل الثالث الدعوة اليه الرابع الصبر على الاذى فيه. اية

الرابعة من المسائل الاربع الصبر على الاذى في الدعوة الى الله تعالى - 01:17:48

ان يكون الداعية صابرا على ما يناله من اذية الناس. لأن اذية الدعاة من طبيعة البشر الا من هدى الله عز وجل كما قال ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. لماذا قال الله هدى للنبي عليه الصلاة والسلام؟ تصبيرا له - 01:18:03
نعم تصبيرا له على ما قد يبقى من اذى قومه ومواساة له. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واتاهم نصرنا واولوا يعني حتى اتاه النصر. ولقد جاءك من المسلمين. يعني جاءك يا محمد - 01:18:22

النبي الرسل الذين قبلك ما فيه موعظة لك. وكلا نقصت عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. فيجب على الداعية ان صابر على دعوته مستمرا فيها صابرا على ما يعترض دعوته او ما يعترضه هو من الادب - 01:18:39

الداعية يطلب من الناس ان يتحرروا من شهوتهم ورغباتهم. يتحرروا يعني ماذا يتركوا؟ شهوتهم ورغباتهم. وعادات اقوامهم. يعني يأمرها لكي يخالفوا ما تعودوا عليه. يخالف اغراضهم الدنيوية. ويقف عند حدود الله تعالى في اوامره ونواهيه واكثر الناس لا يؤمنوا بهذا المنهج. اكثر - 01:18:56

هذا الطريق يقامون الدعوة بكل قوة يحاربون دعاتها بكل سلاح. قال تعالى عن لقمان الحكيم في وصيته لابنه. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر - 01:19:19

امرها الاول لماذا؟ باقامة الصلاة ليكون قدوة للناس لينجو هو في نفسه ويكون قدوة لغيره وامر بالمعروف وانه عن المنكر. ثم يترتب على هذا ماذا؟ ما الذي يتربت على الامر والنهي؟ الاذى. فلذلك قال له واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزب الامور. وعلى ادعية ان يتأسى بالرسل الكرام - 01:19:36

الامور العظيمة التي ينبغي ان يحافظ عليها الانسان. هم. عزل الامور يعني الامور العظيمة التي ينبغي ان يحافظ عليها الانسان. وعلى الداعية ان يتأسى ان يقتدي بالرسل الكرام الذين قص الله علينا اخبارهم - 01:19:56

وما حصل له من شاق الدعوة ومتاعبها. من اعراض الناس عن دعوتهم واذيتها. يعني قصص الانبياء ما قصها الله في القرآن عبثا كما ذكرت قوله تعالى وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. الصلاة دي حكم. حصل له من من شاق الدعوة مشاق الدعوة ومتاعبها تعبوا كثيرا - 01:20:16

الدعوة الى الله عز وجل من اعراض الناس عن دعوتهم واذيتها لها ولقد ارسلنا نوح الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام. قال رباني دعوت قيمي ليلاؤهارا فلم يزد من دعائي الا فرارا. الايات التي تبين صبر الانبياء على اقوام مئات - 01:20:36
جدا نعم قال من اعراض الناس عن دعوتهم واذيتها بالقول والفعل مع طول الطريق واستبطاء النصر يعني لو قهوة بطئا تأخر تأخر النصر يعني كما قال تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا - 01:20:51

الايات شهادة كثيرة حتى يقول وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. فالله قص لنا هذا في القرآن ليبين صبر الانبياء وصبر الاتياع معنى الدعوة الى الله عز وجل كما قال تعالى فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 01:21:18
والعزم من الرسل يوم خمسة نعم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. قوله سمع اولي العزم لانهم اصبحت اصحاب الارادة القوية عزم يعزز عزما يعني اراد بقوة. هم. فهم اولي العزم انهم عزموا وارادوا الدعوة الى الله عز وجل. وصبروا على هذا وتحملوا المشاقة في هذا - 01:21:43

والله امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يصبر كصبر هؤلاء. وقد جعل الله تعالى العاقبة للمتقين وكتب النصر لدعاة الحق. قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل - 01:22:07

الذين خلوا من قبلكم. مستهم اليساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. ذكر الان المسائل الاربعة والعلم والعمل والدعوة والصبر. ثم يذكر دليلا من سورة العصر. قال تعالى والدليل قوله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 01:22:17

و عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استدل المؤلف رحمة الله على هذه المسائل الاربعة بصورة عظيمة لا تزيد على ثلاث

ايات وهي سورة العصر والمسألة الاولى والثانية وهي العلم والعمل في قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فان الايمان لا يكون صحيحا والعمل لا يكون - [01:22:41](#)

واضحة الا بالعلم. بان يعبد الله على بصيرة اذا من اين اخذنا العلم؟ الايمان للبد فيه من العلم. فاعلم انه لا الله الا الله لكي تؤمن بأنه لا الله لابد ان تعلم. تعلم معناها وتعلم مقتضياتها. فاذا - [01:23:01](#)

الذين امنوا في العلم وفي العمل كذلك. لان الايمان علم وعمل. اعتقاد وعمل. واضح هذا؟ نعم. وعملوا الصالحات هذا من عرش ماذا؟ اي نوع من انواع العرش هذا امر خاص - [01:23:18](#)

ادي المعلم الخاص على العالم. فعملوا الصالحات الموجودة في الذين امنوا اصلا لاني العمل من الايمان عند اهل السنة والجماعة. العمل من الايمان هذا العطش يسمى عطف ماذا؟ عطف خاص الانعام. ليس عطف مغایرة. الاصل في العطف ان يكون للمغایرة. تقول دخل محمد علي. محمد غير علي. صح؟ لكن يجوز - [01:23:34](#)

نقول دخل الطلاب وامين. وامين من الطلاب. هذا من عطش ماذا الخاص على العالم. لا حرف الخاص على العالم نعم. الخاص على العالم. نعم. فهذه الآية فيها دليل لمذهب اهل السنة والجماعة. في اهمية - [01:23:57](#)

نية العمل ومنزلته من الايمان لان الله ذكر العمل مررتين. ذكره في العموم في الايمان ثم افرده بالذكر لاهميته. كقوله تعالى مثلا من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. عطف جبريل وميكائيل على الملائكة. مع انه من الملائكة هذا من اهمية وفضل - [01:24:11](#) فاذا لا يصح الاستدلال بهذه الآية المرجنة لانها المرجنة يستدلون بهذه الآية ونظيرها في القرآن كثير. ان الله دائمًا في القرآن ما يعطف العمل على الايمان. فقالوا عدس العمل على الايمان يقتضي ماذا؟ المرجية. ماذا قالوا يقتضي ماذا؟ المغایرة. ان العمل غير الايماني. وان العمل ليس من الايمان - [01:24:31](#)

فهذا دليل على جهل اهل البدعة لان اهل البدعة لم يستدلوا بدليل الا وهو عليهم لا لهم. هذا الدليل عليهم. لهم لماذا؟ لان الله ذكر العمل مررتين كما ذكرت. مرة مرة - [01:24:51](#)

في العموم هو الذين امنوا مرة بذكرة منفردا. فاذا الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا فيه ان الايمان ليكون صحيحا. والعمل لا يكون صالحًا الا بالعلم بان يعبد الله على بصيرة - [01:25:01](#)

على علم الثالثة الدعوة قال وتوافقوا بالحق على وزن ماذا؟ وزن تفاعل بمعانيه المشاركة لم يقل او صووا بالحق انظر ماذا قال لم يقل او صووا بالحق. قال ماذا تواصل وتواصل يدل على المشاركة بين اثنين. يعني انا اوصيك وانت ايضاً توصيني. فيه دليل انك الدعوة لكل الناس حتى للعاشي. العاصي يدعو - [01:25:16](#)

يعني انت تتصح العاصي؟ والعاصي ينصح غيره وغيره ينصح غيره. كل الناس ينصحون بعضهم لان الدعوة ليست مقصورة على اناس معينين. ليست مقصورة على الصالحين فقط بل العصاة كذلك يدعون غيرهم. بل - [01:25:44](#)

العاشي عليه ان ينهى غيره عن نفس المعصية التي يفعلها. لو كان يشرب الخمر ولقى الشخص الذي يشرب الخمر عادياً غير موجود الخمر. ولا يدخل هذا في قوله لما تقولون - [01:25:58](#)

تفعلون وليدخلان في قوله اتأمرن الناس بالفروتنسون انفسكم فان معناها ليس هكذا كما يظن بعض الناس كما ذكر هذا ابن كثير في التفسير بينما المعنى ان الله امرك بشيءين - [01:26:08](#)

امرک ان تأمر نفسك وان تأمر غيرك. فالاكم ان تغفو عن الامرين. ان تأمر بنفسك وان تأمر غيرك. امرک ان تترك الحرام وان تنهى غيرك عنه فالذنب ليس على فعل امري انما الذم على ماذا؟ على تركه. الذنب ليس على عفوا. الذنب ليس على امر غير بالخير - [01:26:20](#)

على ترك الخير. واضح هذا؟ والذم ليس على نهي الغير عن المنكر. انما الذم على فعل المنكر. نعم. فهمتم هذا؟ فاذا لا بأس بل يجب على الانسان اذا فعل منكرا وكان يعلم من نفسه انه يفعله لينا غيره عنه - [01:26:41](#)

ومثلاً يدخن وبعد ان ينهب يجب عليه ان ينهي غيره من التدخين نعم فاذا تواصوا في عمارك فيها المشاركة وفيها دليل على ان

الدعوة ليست خاصة بناس معينين. والرابعة في قوله ماذا؟ وتوافقوا بالصبر. الربيع الصبر على الدعوة - 01:26:56

قال تعالى والعصر هذا قسم والعصر المراد به الزمن الذي تقع فيه الاحاديث من خير او شر اقسم الله به لان افعال الناس وتصرفاتهم كلها تقع في هذا الزمن. فهو ظرف - 01:27:15

يودعه العباد اعمالهم. يودعه يعني يضعون فيه اعمالهم. ان خيرا فخير وان شرا فشر فهو جدير ان يقسم به. يستحق ان يقسم به اين المقسم عليه اين المقسم عليه عندنا في القسم اه ان الانسان لفي خسر. عندنا في اسلوب القسم عندنا مقسم به - 01:27:34

والعصر ومقسم عليه. والله عز وجل يقسم بما شاء منك مخلوقاتي. اما المخلوق ما يساوي ان يقسم بالمخلوق لا يقسم الا بالله. الله يقسم قال رأسها بالعصر تارة بالليل ترها بالفجر بالشمس. وابن القيم له كتاب عظيم اسمه - 01:27:57

في اقسام القرآن. الاقسام لم ينقسم ليس قسم. بيتكلم فيه عن تفسير هذه الآيات التي فيها ماذا وقال هناك قاعدة في التفسير في باب الاقسام ذكر ان الله عز وجل اذا اقسم بشيء - 01:28:13

لابد ان هناك مناسبة بين القسم وبين؟ المقسمين. المقسم عليه القسم الذي هو مقسم به يعني والعصر والمقسم عليه وبينها بمناسبة اتي بمناسبات عجيبة جدا يعني. يعني مثلا ما المناسبة هنا - 01:28:27

بين العصر وبين ان يزن في خسر. نعم ان الانسان اعظم ما يخسره الكفر هو عمره. كل شيء يمكن ان يعوض. الصحة المال. لا. اعظم ما يخسره عمره. لو خسر عمره - 01:28:41

فخسر اخرته. كما كان يقول الحسن البصري يا ابن ادم انت ايام اذا ذهب ببعضك اوشك ان يذهب كلك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في البخاري نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. مغبون يعني خاسر - 01:28:59

الفرض الوقت. فالله اقسم بالعصر لانه يتكلم هنا عن خسارة الانسان. المقسم عليه هو خسارة الانسان. فكل من ضيع وقته فقد خسر ان الانسان لفي خسر. ولم يستثنني من هذا الا الذين اتوا بهذه الاشياء الاربعة العلم والعمل والدعوة والصبر. الا الذين امنوا الى اخر الآية. طيب اذا - 01:29:15

العصر قال وما بعد العشي هو اخر النهار. ومنه صلاة العصر والاول هو الازهر في معنى اية والله اعلم ما هو الاول؟ ماذا يحصل الاول يعني؟ الزمن. ان ان القسم هنا؟ بالزمن وليس بصلة العصر - 01:29:34

لان بعض المفسرين انظر هذا النقل من التبيين انظر في الحاشية قال التبيان في اقسام القرآن كاني ابن مقيد. ابن القيم وضع ان هذا القسم لاجل ماذا؟ الزمن لاجل الصلاة. ها - 01:29:53

طيب قال والدليل قال جواب القسم ان الانسان لفي خسر يقسم بالعصر على ان الانسان في خسر والالف واللام الاستغراف. اي الف والام الانسان علامته الاستغراف يد العموم الشمول. علامته انك تستطيع ان تضع كل مكانه - 01:30:05

يعني كل انسان فيه خصلة. بدليل الاستثناء بعده. لان الاستثناء معيار العموم دليل على العموم يعني. يعني اذا انت ان تعرف هذا كم؟ نعم استثنى بعده. كل انسان في خسر. لقوله تعالى وخلق الانسان ضعيف. وكل انسان ضعيف. والخسر هو النقصان والهلك - 01:30:27

الاقسام وهلاك. لان حياة الانسان هي رأس ما له. فاذا مات ولم يؤمن ولم يعمل صالحا خسر كل الخسران عياذا بالله تعالى. ولم يبين هنا نوع الخسران في اي شيء. بل اطلق لي عمر وهذا اسلوب قرآنی متكرر كثيرا - 01:30:47

هو حمز المتعلق وانا اسلوب بلاغي يسمى حمز المتعلق يفيد العموم. حمز المتعلق يعني حذف ما يتعلق بالكلام يفيد العموم. ان الانسان لفي خسر خذ لماذا؟ خزي في كل شيء. خسر نفسه وخسر اهله. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. من معاني الآية اهاليهم - 01:31:03

كيف خصم اهاليهم؟ يعني خصلوا ازواجاهم من الحور العلة ودخلوا الجنة دي خسارة خسر آآآ الجنـة نعم خسر اولاده الذين اولاده في الدنيا الذين يدخلونهم في الجنة وهو في النار عياذا بالله تعالى. نعم فخسر هنا خسارة تشمل كل انواع الخسارة. ان الانسان لفي - 01:31:23

لم يبين هنا نوع الخسران في اي شيء بل اطلق ليعم وقد يكون مطلقا كحال من خسر الدنيا والآخرة وفاته النعيم واستحق الجحيم وقد يكون خاسرا من بعض الوجود الى بعض. من يمثل بالثاني؟ الاول واضح. الذي دخل النار - 01:31:43

الكافر خسارته خسارة عظمى نقول خسارة مطلقة. طب الخسارة الثانية؟ مثل خسارة من في الآخرة يعني في الدنيا وكله في الآخرة. انا الخسارة في الآخرة نوعان. ها؟ من ايضا المطلقة هي خسارة الكافر خالص في جهنم - 01:31:58

يوم الخسارة اللي بعدها خسارة مرتک البائار يعذب في النار ثم يدخل الجنة. الخاصة التي بعدها خحالة من دخول الجنة. الذي يدخل الجنة سيخسر قد يكون فيها دي خسارة ايضا. هذه خسارة سيكون في منازل الدنيا - 01:32:19

وان كانت هذه الخسارة لا يتأنم بسببيها في الجنة. لأن الجنة ليس فيها حزن. نعم. يعني اخر اهل الجنة دخولا للجنة كما في الحديث الذي عند مسلم. اخر واحد يدخل الجنة. كان في - 01:32:36

ثم خرج من نار الجنة يقول لقد اعطيوني الله ما لم يعطني احدا من الاولين والاخرين. يقول انه افضل اهل الجنة يعني. اهل البيت يعني لكن هذه خسارة ايضا هذه خسارة. نعم فاما يقول ماذا؟ وقد يكون خاسرا من بعض الوجود الى بعض. من هذه الوجوه ان يكون له منزلة دنيا في الجنة - 01:32:48

اقلنی في الجنة. والذي يستفاد من مفهوم الاية ان الخسران قد يكون بالكفر. والعياذ بالله مرأة عوم وكل خسارة. لأن اشركت ليحبطن عملک ولا تكون من الخاسرين. قد خسر الذين ذبوا بقاء الله. وقد يكون بترك العمل - 01:33:08

قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ومن يتخذ الشيطان ولیا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون نعم يكون الخسران بترك التواصي بالحق كلية او التواصي بالباطل - 01:33:27

وليس بعد الحق الا الضلال. وقد يكون بترك التواصي بالصبر كلية او بالوقوع في الهلع. يعني كل هذا خسران. قد يحصل من هذا بترك العلم طب قد يعلم يعلم لكنه لا يصبر على المصيبة هذا ايضا الخسارة - 01:33:45

قد يكون بالوقوع في الهلع والجزع. الهلع والجزع عكس الصبر. الهلع ان الانسان خلق هلوعا الى مساء الشر جزوا. فالاعاء هو الخوف الشديد عند نزول المصيبة والجزع عكس الصبر ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. معنى الاية - 01:34:02

اللي هيسبب النزول في موسم الابن عباس انه قال نزلت هذه الاية في الرجل كان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فاذا ولدت امرأته غلاما ذكره ولدت امرأة غلاما ذكره وانتجت خيره. خيره ولدت ايضا. مم. قال هذا دین صالح. عند میت یسلم فیأیتیه المآل من الدنيا يقول هذا دین جيد. واذا لم - 01:34:26

يقول هذا دین سوء. فيترك الاسلام. فنزلت هذه الاية. كحال بعض الناس الذي يترك الكفر والفسق والعصيان ويدخل الاسلام. فيجد ان انه افتقر مثلا مساء الفل. لانه ما كان صادقا في اسلامه. ومن الناس من يعبد الله على حرف. حرف - 01:34:48

وحرف الشيء اخره طرفه. هم. يعني كان هذا هذه الطاولة هي الاسلام هو في الخارج هكذا في الحرف. نعم خير اطمأن به دخل في الاسلام. ولا صبرتم فتنۃ انقلب على وجهه. خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. وهذا حال كثير من المسلمين. شیخ الاسلام له كلمة جميلة في مجموع - 01:35:05

يقول ان كثيرا من من الناس دعاة في الایمان عندهم ایمان ضعيف فهؤلاء ان سلموا من الفتنة والبلاء وماتوا على ذلك روجي لهم ان يدخلوا الجنة فان ابتلاهم الله كفروا. يعني بعض الناس عنده امان ضعيف. قد يعافيه الله طوال حياته فيموت على هذا الایمان الضعيف. فان شاء الله سيدخل الجنة حتى لو - 01:35:23

عذب في النار زمانا لا على قدر ذنبه. وقد يبتلى في الدنيا يکفر بسبب مال الضعيف. نعم. فاذا الله عز وجل لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. من هؤلاء الناس الذي يعبد الله على حرف - 01:35:47

هو ایمانه ضعيف صباح الخير اطمأن بنا صباح فتنۃ ابتلي في الدنيا ارتدت هذا هؤلاء حال هؤلاء الناس الذين يتکلم عنهم شیخ الاسلام. والمقصود ان الانسان في خسر مهما کثر ماله وولده - 01:36:00

ومهما عظم قدره وشرفه. ما عظم المنزلة عند الناس الا من اتصف بهذه الصفات الاربع ادي صفات الكمال الانساني

عند الله عز وجل. صفات الكمال الانسانية الحقيقية العلم والعمل والدعوة والصبر. فعلى الانسان ان يتأمل حاله - 01:36:16

ويعلم يقينا انه لا نجاة للعبد من الخسران الا بهذا الطريق الذي رسمه الله تعالى لا ينجو من الخسران الا بيد الاربعة. قوله تعالى ان الذين امنوا هذا هو الوصف الاول - 01:36:36

لمن يسلم من الخسارة ووصف الایمان. والمعنى الا الذين امنوا بما امر الله تعالى من الایمان به. وهو الایمان بالله والملائكة والكتاب والنبیين وكل ما يقرب الى الله تعالى. من اعتقاد صحيح وعلم نافع - 01:36:49

فقد الایمان على العمل الصالح. لان العمل الصالح بدون ایمان لا ينفع. عمل باطل. ولقد اوحى اليك والذين من قبلك انا اشركت

ليحيطن عملوا فقد يكون له عمل. عبدالله بن زيد بن جدعان ماذا قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:37:04

سألته عائشة ارأيت عبدالله بن زيد بن جدعان فانه كان يفعل كذا وكان من اعمال الخير في الجاهلية وكان كافرا. يعني يسقي الحجيج ويساعد الفقراء. فقال له النبي زي ما هو في النار انه لم يقل يا من ربی اغفر لي خططيتي يوم الدين. فاتى بالعمل ولم يأتي بالایمان فلا ينفعه عمله - 01:37:20

عملوا الصالحات. المراد بالعمل الصالح افعال الخير كلها كل افعال الخير سواء كانت ظاهرة او باطنها هنا او هي باطلة. سواء كانت متعلقة بحقوق الله تعالى كالصلة ها والصيام او متعلقة بحقوق العباد - 01:37:37

الزکة العام والاحسان الى الوالدين وغير ذلك. سواء ما كانت من قبل الواجب او كانت مستحبة من قبل المستحب. اذا كانت خالصة صوابا خالصة لوجه الله صوابا على السنة. فعاملوا الصالحات يشمل كل الاعمال الصالحة - 01:38:02

طيب عملوا الصالحات. الالف واللام من الصالحات هذه سؤال هل هي اي نوع من انواع الالف واللام من دا الیاف واللام استغرافية جنسية عادية. اي نوع من انواع الالف واللام - 01:38:18

اي ذكر يعني الصالحات جنسية. لماذا قلت جنسيا؟ صحيح. ولكن لماذا قلت جنسية؟ طب لماذا لا نقول استغرافية لا يستطيع الانسان ينزل كل عمل. فعندما يقول عملوا الصالحات ليست الزوجات ما الفرق بين الزورقي والجني - 01:38:33

الاستغرافية يعني كل الصالحات. هل يستطيع احد ان يعمل كل الصالحات؟ نعم. لو كان هذا شرطا لما دخل احدهم الجنة. ولذلك جاء هذا هذا الاية عن صالحات مقيدة في موضع واحد في القرآن سورة الاعراف. قال تعالى - 01:38:58

نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة فيها خالدون. اين القيد هنا التقيد في الاية؟ لا نكلف نفسا الا وسعي لها قال ابن القيم هذا القيم احتراز اعتراض ادي جملة اعتراضية المقصود بها الاحتراز الاحتراز من ماذا - 01:39:12

من الظن انه لابد ان يعمل كل الصالحات. اذا يعمل هذا لا يدخل الجنة. لا هذا ليس ب الصحيح. لا نكلف نفسا الا وسعها. فان المقصود بعمل الصالحات الصالحات التي يقدر عليها. هم. الفرق بين الجنس والاستغراف ان الاستغراف لابد ان تفعل كل شيء. الجنس هو الاكثر - 01:39:32

الاكثر كما تقول مثلا الرجل افضل من المرأة. هل استغراف ام جنس جنس ليس كل رجل اقدم كل امرأة. نعم. في الغالب ان الرجل اقدم من مرة. فهمت؟ وهكذا. طيب اذا عملوا الصالحات هل الف ولا جنسية وليس استغرافية؟ المراد بالعمل الصالح - 01:39:51

افعال الخير كلها. فعندما يقول كلها نعم هي استغرافية بمعنى شموله لكل عمل الخير لكن باعتبار تعلقهم بالمكلف ليست استغرافية. فهمت هذا؟ يعني عندما نقول عمل الصالحات هذه؟ نعم كل الصالحات - 01:40:09

تشمل كل الصالحات استغرافية بهذا المعنى. باعتبار الصالحات نفسها. اما باعتبار تعلقها بالمكلف هل يلزم ان يفعلها كلها؟ لا. لا طيب اعمال افعال الخير كلها سواء كانت ظاهرة او باطنها سواء كانت مطلقة بحقوق الله تعالى الى اخره. قال الشافعي لو ان لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة - 01:40:25

لو ان الله لم ينزل حجة على خلقه الا هذه الصورة. سورة العصر لكتفته. كفتهم في ماذا يعني لا يحتاجون الى تفاصيل التشريع له.

ليس معنى هذا كفتهم في المعنى الذي وردت فيه. ما هو المعنى؟ وجوب العلم والعمل والدعوة والصبر. يعني هذا المعنى الصورة -

01:40:46

لازم معنى قول الشافعي لا تكفي عن كل الدين. لأن طبعاً لا تكفي عن كل الدين. أين تفاصيل الشرائع؟ الصلاة والصيام والحج وزكاة وغير ذلك. فيقصد بالكافية في هذا الباب -

01:41:06

ادارية وباب ماذا باب العلم والعمل لأن هذا الباب باب وجوب العلم ووجوب العمل. وجوب الدعوة ووجوب الصبر هذا المعنى تكرر كثيراً في القرآن. صح؟ واصبر فان الله يضيع اجر المحسنين. ايات كثيرة تأمر بالصبر تأمر بالعلم. هذه -

01:41:16

هذه السورة تكفي عن هذه الآيات الأخرى. خلي معنى كلام الشافعي. ليس معنى كلامه أنها تكفي كل الدين. هذا لا يقوله عاقل فضلاً عن

01:41:34

عالم. وقوله تعالى وتواصوا بالحق المراد بالحق في هذه الآية -

والله اعلم هو ما تقدم من الايمان بالله والعمل الصالح وتواصوا بالصبر. جميع انواع الصبر. الصبر على طاعة الله واداء

فرائضه والقيام بحقوقه وحقوق عباده. فهذا يحتاج الى الصبر. والصبر عن معصية الله لان النفس -

01:41:48

امارة بالسوء فلابد للانسان ان يصبر لان لا يقع في المعصية ذكر النوعين من انواع الصبر. ما هو من نوعان؟ الصبر على الطاعة. والصبر على المعصية. واضح والصبر في اللغة هو؟ الحفظ. وفي الاصطلاح كما عرفه ابن القيم وحبس اللسان حبس القلب عن الجزء -

01:42:06

قلبي لا يجزع. الجزء وماذا؟ الاعتراض على القدر. وحبس اللسان عن الشكوى لا يشكو لغير الله. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. معنى حبس الجوارح عن التشويش بعض الناس نزلت به المصيبة مثلاً لا يستطيع ان يصلى. يترك الصلاة هذا تشريف وخلاص.

ظهر على جوارحه. اجازة او ظهر على جوارحه. فاذا حبس نفسه عن هذه الثلاثة -

01:42:28

نعم ومن الصبر ايضاً الصبر عن المطر عند كثرة النعم. البتر. البطر هو عدم شكر النعمة. فيصير الانسان عن

فيصبر الانسان عن البطر والاسراف والتبذير عند وجود النعم او كثرتها -

01:42:48

هذا صبر على البلاء. لأن الله قد يبتلي الانسان بماذا؟ بالخير او بالشر. ونبلوكم بالخير والشر فتننة. الشر والخير فتننة. ومن صبري ايضاً بطل على عدم الشكر النعمي. ومن الصبر ايضاً الصبر على المصائب وهي ما يصيب الانسان في هذه الدنيا من مصائب وحوادث فإنه عرضة لذلك. يتعرض -

01:43:05

الى ثلاثة انواع للصبر صبراً على الطاعة وصبراً عن المعصية وصبراً على المصيبة. المصيبة تشمل ماذا؟ ما يوصيكم من خير وشر ما اصابكم من حسنة فمن الله. اصابكم من حسنة فحسنها مصيبة -

01:43:25

وما اصابكم من سيئة فمن نفسك. طيب ايها اعلى انواع الصبر معناها الترتيب الذي ذكره اعلاها الصبر على الطاعة ثم الصبغة عن المعصية. ثم الصبر على المصيبة. لماذا كان النوعين الاولان؟ افضل من النوع الثالث. لأن النوعان الاولان اختياريان. الانسان ده مختار ان -

01:43:40

يصلني ولا يصلي ان يعصي او لا يعصي. فالصبر الاختياري اعظم اجرا من الصبر الاضطراري. الصبر على المصيبة خيراً كانت ام شراً قبل اضطراري لست مضطراً يعني ليس هناك اختيار في دفع المصيبة. ولماذا كان الصبر على الطاعة افضل من الصبر عن المعصية؟

لان مذهب جماهير اهل العلم -

01:43:58

كانت المسألة فيها خلاف. ان فعل الطاعة افضل من فعل من ترك المعصية. فعل الطاعة. فعل الواجب. احب الى الله من ترك المحرم. فلذلك كان الصبر على الطاعة افضل من -

01:44:17

عن المعصية. نعم. الثالث اه بقدر الله ان يأتي فجأة لا تنتظره. ايضاً يكون دعم ليس نعم يعني فجأة يقول يعني الصبر ادي المصيبة في شدة من وجه ماذا؟ من وجهاً ان المصيبة تأتي فجأة -

01:44:27

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث انس عند مسلم قال للمرأة اذا كانت تك عند القبر قال انما الصبر عند الصدمة الاولى الصبر عندك الصدمة الاولى. ولذلك قال ابن القيم العاقل يفعل عند نزول المصيبة ما يفعله الاحمق بعد شهر -

01:44:52

الااحمر بعد شهر ماذا يفعل يصبر خلاص. اما العاقل ماذا يفعل في الاول؟ اول ما تجد المصيبة يصبر. انت في كل حاجة ست慈悲.

ستنسى وتصبر في كل حال. فاصبر من الاول - 01:45:09

حتى تؤجر. لأن الصبر بعد شهر لا ينفعك. الصبر بعد شهر لا ينفعك. نعم يعني في اول الصبر عند الصبر عند المصيبة قال الشافعى لو انزل الله لو ما انزل الله على خلق الله هذه سنة لكتفهم معنى قول الشافعى وان الله عز وجل ما انزل للبشرية منهاجا ولا جعل لها طريقة الى هذه السورة القصيرة ذات الثلاث الآيات لكان كافرا - 01:45:22

لأن هذه السورة رسمت المنهج الذي شرعه الله تعالى طريقا للنجاة هو الایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. فهذا الامر الرابع هي التي تحصل بها النجاة. فلو ان الله تعالى ما انزل الى هذه السورة - 01:45:42

فكان من اراد الله هدایته يعرف انه لا نجاة له الا بالایمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهذا من الاعجاز الذي لا عليه الا الله تعالى اية واحدة تبين وظيفة الامة الاسلامية. طبعا هذا الكلام ينبغي ان يقيد بما ذكرت. يقيد بما ذكرت ما هو التقيد؟ ان يقال ان قصد الشافعى - 01:45:58

ليس ان هذه الصورة تكفي كمنهاج لأن الان الا الذين امنوا وعملوا. الذين امنوا قلنا فيها العلم. طب العلم بماذا؟ ما هو الاية الاية لم تذكر تفاصيل ما ينبغي ان يتعلم. التفصيل جاء - 01:46:18

بعد ذلك في السنة فإذا قول الشافعى لكتفهم يعني كفتهم في هذا الباب يعني. في باب ماذا؟ في باب وجوب العلم والعمل والدعوة هذا ينبغي اه حمله على هذا. طيب - 01:46:33

قال البخاري قال وظيفة كل فرد من افراد الامة الاسلامية وهي التواصي بالحق والتواصي بالصبر. بعد الایمان والعمل الصالح فما اعظمها من سورة ولهاذا فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما نقل كلام الشافعى قال هو كما قال يعني ما قال الامام الشافعى هو في محله فان الله جل وعلا اخبر ان جميع الناس خاسرون الا من كان في نفسه مؤمنا صالحا - 01:46:44

ومع غيره موصيا بالحق وموصيا بالصبر. وقد جاء في تفسير ابن كثير ما يختلف عن العبارة التي ذكرها المصنف هنا. فقد جاء فيه قال الشافعى لا تدبر الناس هذه الصورة لوسعتهم. والمعنى واحد كفتهم يعني. قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم -

01:47:06

العلم قبل القول والعمل. قال باب يقرأ بالتنوين انها مقطوع عن الاضافة يعني مقطوع للاضافة عما بعلمه نعم والعلم مبتدأ. قبل القول خبر مبتدئ. العلم قبل القول. افالت هذه الترجمة؟ ان قول الانسان - 01:47:26

و عمله لا اعتبار له في ميزان الشرع الا اذا كان قائما على العلم فالعلم شرط لصحة القول والعمل قال والدليل وهذا من كلام البخاري والذي في الصحيح ان البخاري قال باب العلم قبل القول والعمل بقول الله تعالى ولكن الشيخ رحمه الله عبر بقوله والدليل يكون اوضح - 01:47:45

اللي كلمة الدليل هذى ها ليست في صحيح البخاري لكن الشيخ زادها للتوضيح قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. وهذا من كلام البخاري ايضا. لكن ليس في صحيحه كلمة قبل القول - 01:48:15

انما الذي فيه فبدأ بالعلم فاما ان يكون قوله قبل القول والعمل بكلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله للتوضيح في نسخة اخرى للبخاري يعني واضح حاجة؟ طب اين اين القول - 01:48:32

الاية اين القول والعمل في الاية؟ في الاية. ها اين القول والعمل في الاية؟ الاية التي ذكرها فاعلم انه لا الله الا الله اين القول والعمل لا الله الا الله قم واستغفر عملك. استغفر لذنبك هذا قول وعمل لأن القول عمل. نعم. يعني اعلم انه لا الله الا الله هذا هو العلم -

01:48:46

اغفر لذنبك فالله امر النبي عليه الصلاة والسلام اولا ان يعلم ثم يستغفر. نعم. واضح وقوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يشمل الامة وهذا هو العلم. واستغفر لذنبك هذا والعمل. وقد استدل بعض السلف بهذه الاية على -

01:49:10

فقد ذكر ابو نعيم رحمة الله في الحلية عن سفيان ابن عيينة رحمة الله انه سئل عن فضل العلم فقال الم تسمع قوله تعالى حين بدأ به فاعلم انه لا اله الا الله ثم امر بالعمل بعد ذلك فقال واستغفر لذنبك - 01:49:26

وجه الاستدلال على فضل العلم ان الله تعالى بدأ به فامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم. اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة لا قبل ان يأمر بالعمل ان ذهبته الى المسجد. فامر نبيه بالعلم قبل ان يأمر بالعمل. وهذا يدلنا على امررين - 01:49:43 او لا على فضل العلم الثاني على ان العلم مقدم على العمل. ابن القيم في كتاب المفتاح دار السعادة نتكلم عن فضل العلم على المال كذلك. من اكثر من مائة وسبعين وجه - 01:50:01

نعم على فضل العلم على ان العلم مقدم على العمل. ثم ذكر المصنف مسائل اخرى مفرغة على ما تقدم. فقال اعلم رحمة الله. قال في المتن اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة التعلم وهذه المسائل الثلاثة. الاول نتكلمنا عنها اربع مسائل لابد ان تفهم ترتيب الرسالة - 01:50:14

هناك اربع مسائل العلم العمل الدعوة الصبر. ثم لك ماذا؟ ثلاثة مسائل ثم هناك الاصول الثلاثة. من ربك من نبيك؟ ما دينك؟ موجود كلام في المنزل اقرأوا طيب هذا لو هناك اختلاف في النسخ اخبروه - 01:50:34

استفادنا ممكناً آن طيب اللي بعد ذلك يعني. وجه الاستدلال على فضل العلم ان الله تعالى بدأ به فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالعلم اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاثة والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا -

01:51:02

قال ابن القيم قال ابن القيم اعلم رحمة الله العلم امام عمله وقائد له. والعمل تابع له ومؤتمبه مؤتم لم يعني مدى مقتديي تم جعله اماما. نعم. فكل عمل يجعل العلم اماما له. نعم - 01:51:35

نعم. كما نقول انت مهتم بالامام. نعم وكل عمل لا يكون خلف العمل خلف العلم. خلف علم. مم. مقتديا به فهو غير نافع لصاحب كل عمل لا يكون خلف العلم مقتديا به يتبعه العلم قدوة. هو غير نافع لصاحب. لأن ده كان صاحبه بيقرأ العمل. لأنه ليس على السنة. بل - 01:52:03

مركم عليه. بالمضرة علينا انا مبتدع الان يكون دار علينا ده اصبح مبتدعا كما قال بعض السلف من عبد الله وغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ان المبتدع اذ عبد الله وغير علم افسد اكثرا من اصلاحه. ها؟ نعم. حرم الحال. وابتلع في الدين فليس منه. نعم. ولا معروف يعني - 01:52:29

انتهى الكلام ماذا بعد ذلك بكم اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاثة والعمل بهن الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملا ادي المسائل الثلاثة - 01:52:53

مجملها ثم ذكر المصنف مسائل اخرى مفرغة عن ما تقدم عنكم هذا فقد اعلم رحمة الله وهذا دعاء من المصلي فرحمه الله ويدل على حرصه ونفعه لأخيه المسلم كما تقدم. انه يجب على كل مسلم ومسلمة - 01:53:13

تعلم هذه المسائل الثلاثة والعمل بهن. هذه المسائل الثلاثة مجتملا. الاولى في توحيد الربوبية. والثانية في توحيد الالوهية. والثالثة في الوراء والبراء في الولاء والبراء. ادي المسائل الثلاثة مسائل عظيمة لابد من تعلمها والعمل بها لأن القاعدة لأنها قاعدة هذا الدين واساس العقيدة. فالاولى - 01:53:29

التي هي من توحيد الربوبية ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا هذه ثلاثة امور. ان الله تعالى خلقنا والدليل على ان الله خلقنا والسمع والعقل اما السمع الكتاب والسنة يعني فاياته كثيرة. قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 01:53:51

الله خالق كل شيء. واما العقل فقد دل عليه قوله تعالى في سورة الطور ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. هذا من من حسن الاستبدال يعني ان تستدلي بماذا بالدليل العقلي من القرآن لأن القرآن مليء - 01:54:10

الادلة العقلية لا نحتاج ان نذهب الى غير القرآن لاثبات الادلة العقلية على اصول التوحيد. كما ينتهي المتكلمون اخبرتكم قبل ذلك الكتاب الشيخ سعود العريفي الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد هذا كتاب مهم في هذا الباب. انا نقول ان القرآن مليء بالادلة

الدين من بداية توحيد الربوبية والالوهية واثبات النبوات واثبات البعث واليوم الاخر واثبات وجوب التشريع الى غير ذلك من الامور خلف في هذه الاية دليل عقلي على انه لا بد من خالق - 01:54:42

وانه لم يوجد هذا الكون صدفة. هذا الكون لم يوجد ماذا؟ صدفة. وانه لم يوجد هذا الكون صدفة لان القسمة العقلية تقتضي ثلاثة امور لا رادع لها. اما اننا خلقنا بدون خالق - 01:54:59

وهذا لا يمكن لان الخلق لا بد ان يتصل بخالق كالتحريك يتعلق بمحرك يعني هل يمكن يتحرك شيء بدون شخص يحركه؟ انت في ابسط الامور. لو دخلت الغرفة انت كنت آآتسكن وحدك في شقة. فدخلت دخلت - 01:55:14

فوجدت سريرك ليس في مكانه. ستقول انك لص قد دخل. لا يمكن ابدا عقلا ان تقول ان هذا سيتحرك وحده اذا كان مجرد التحريك هو فعل بسيط. يوجب وجود فاعل له. فكيف بالخلق من عدمه؟ نعم. فكيف بهذا الكون العظيم؟ كالتحريك يتعلق بمحرك. هل يمكن - 01:55:32

يتتحرك من مكانه الا بوجود محرك له. فهذا دليل عقلي وكذلك دليل في الطبيب. فطري لماذا؟ الصبي اول ما يولد اول ما يسمع الصوت العالى يلتفت تحية الصوت. بفطرته مع انه ليس عقل ليس - 01:55:49

ان الصوت لا بد ان يكون له من من مؤثر فلذلك يلتفت ناحية الصوت نعم فليمكن لشيء ان يتتحرك من مكانه الا بوجود محرك له. وهذا امر ضروري يعرفه العقلاء. فكوننا خلقنا بدون خالق هذا لا يمكن - 01:56:05

والناس اللي من مقتضي عقولهم حتى المعاندون منهم. حتى المعاند منهم الملحد يعني الذي ينفي وجود الله. يعرفون هذا. فلو قيل لشخص ان هناك قصرا من القصور الذي جهز بكل ما تشتهيه الانفس وتتمناه - 01:56:22

ولكن هذا القصر وجد صدفة هكذا اتفاقا بدون بناء ولا اعداد لبادر الناس الى التكذيب. لسارع الناس الى التكذيب وقالوا هذا لا يمكن. لأن القصر يحتاج الى بناء وما فيه من اثاث وطعام يحتاج الى اعداد. فلا بد من عمال وصناع. طبعا هذه - 01:56:36

التربة دهيت وتعجب عندما تجد بعض الذين يعني يقولون لهم علماء كبار مثل وغيره من الفلاسفة البريطانيين نعم يعني يوحدون يلحدون وهناك كبير الملاحدة الهجوم هذا كان كبير معاصرین وترك اللحاد. وكان هو يحكي كتب كثيرة جدا في اللحاد. ومع ذلك كتب كتاب اسمه خرافات اللحاد. رجع فيها من اللحاد - 01:56:55

هذا موضوع كبير لا بد ان يعتنى به. طب انا كل يوم اشياء خرافات يسمونها ادلة. اقول حتى شبها خرافات يسمونها ادلة يعني مثلا يقولون يمكن نعم انه تقول لهم كيف يغلق هذا الكون كله صدفة؟ صدفة يمكنون يمكن ادا كان هناك اكونا غير - 01:57:25

يعني يقول له الصفة لا تأتي تكون منتظم. القول المنتظم الشمس في وقت معين والناس يخلقون بطريقة معينة. يقولون يمكن ان ان هذا هناك اكونا غير متعددة. هناك اكونا ليس لها عدد. نعم. والاكونا غير متعددة هذه خرج منها كوني منتظم - 01:57:45

فهمت؟ اليوم افكار الفروة العقلية؟ بعيدا جدا فلا يفترضوا فرض العقلية واجبات الخالق فكرة غبية جدا يعنيها يعرفون متفوقين لشخص ان هناك قصة من القصور الذي جهز بكل ما تشتهي الانفس وتتمناه - 01:58:02

ولكن هذا القصر وجد صدفة بدون عناء قال لا. الامر الثاني الاحتمال الاول اننا خلقنا بدون شيء. الاحتمال الثاني اننا خلقنا انفسنا. وهذا اشد فسادا مما قبله. لأن انا والمدعوم لا يكون قادرنا على ايجاد نفسه. لأن العدم نقص والخلق كمال. فكيف يكون الناقص كاما؟ واضح هذا - 01:58:25

هذا لا يمكن سيعين الامر الثالث ما هو الامر الثالث هو انه لا بد لنا من خالق وهو رب القادر. ولهذا قال ام خلقوا من غير شيء. يعني هل هم خلقوا - 01:58:45

خلقوا هكذا دون خالق هذا هو الامر الاول. اهم الخالقون يعني لانفسهم هذا هو الامر الثاني. والامر الثالث ما هو الامر الثالث ان الله هو الذي خلقه لم تذكره الاية. لانه اذا امتنع عن الامر الاول والثاني يتعين الامر الثالث. اذا امتنع الاول والثاني امتنع الاول - 01:58:56

وامتنع الثاني انهم خلقوا انفسهم. اتعين الامر الفاتح هو ان الله هو الذي خلقهم. وقد ورد في الحديث ان رجلاً مشركاً سمع هذه الآية

فدخل اليمان في قلبه وجابر بن مطعم رضي الله عنه كما في البخاري. قال - 01:59:14

انه جاء في موضوع صار بدر والنبي عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب يقرأ بسورة الطور. فمررت الآية وجابر يسمع فيقول معبراً عن نفسه كاد قلبي ان يطير. يعني من شدة الفزع والتأخر بالآية كاد قلبي ان يطير. ومنذ ذلك الوقت وقر -

01:59:30

اليمان في قلبي لانه من اهل اللسل والفصاحة من اهل اللغة يعني. والبلاغة تعرف الآية ومعناها وما تدل عليه فوق اليمان في قلبه

ان الله خلقنا اعلم رحمك الله ان الله خلقنا ورزقنا. هذا الامر الثاني بما يتعلق بتوحيد الريوبونية. والدليل ان الله - 01:59:50

تعالى رزقنا ايات كثيرة في القرآن نقف عند هذه المسألة ومسألة الرزق - 02:00:09